الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

لهجة منطوق الغزوات

-دراسة لهجية صوتية صرفية-

إعداد الطالبتين:
خياط أمينة
حساين رحمة

تحت إشراف الأستاذ:
أحمد قريش

لجنة المناقشة		
أ.الدكتورة	لطيفة عبو	رئيسا
أ.الدكتور	أحمد بشيري	ممتحنا
أ.الدكتور	أحمد قريش	مشرفا مقررا

العام الجامعي : 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿يأيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُواْ إذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا في المَجَلِسِ فافْسَحُواْ يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَإذَا قِيلَ انشُزُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْكُمْ والّذِينَ أُوتُواْ العِلْمَ دَرَجَت وَاللهُ بْمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرُ﴾

المجادلة-11-

صدق الله العظيم.

شكر وعرفان

نشكر الله ونحمده ونستعين به فبفضل الله وتوفيقه وهبنا القوة والإرادة والعزيمة لاستكمال مشوارنا الدراسي.

تتناثر الكلمات حبرا وحبّا على صفائح الأوراق لكلّ من علمني ومن أزال غيمة جهل مررت بها برياح العلم الطيبة.

نرسل رسالة مليئة بعربون المحبة والاحترام لأستاذي المشرف الدكتور " أحمد قريش"، ونشكر جميع أساتذة اللغة والأدب العربي، وإلى كل من ساهم في دعمنا في إنجاز مذكرة.

إلى كل من حملهم قلبنا ونسيهم قلمنا.

الإهداء

إلى كل من كان سندي في هذه الحياة ، إلى كل من لهم الفضل والسند في توفيقي

والدي أدامهما الله لي و إلى أختي مريم وأخي إبراهيم.

إلى كل الأصدقاء الّذين ساندوني في ساعة العسر.

إلى أستاذي الفاضل الّذي ساهم في توجيهي وإرشادي في كتابة المذكرة الدكتور

المشرف " أحمد قريش".

خياط أمينة

الإهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والدتي العزيزة و والدي العزيز اللّذان كانا عونا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك الأعظم الأثر في سير سفينة البحث حتى ترسى على هذه الصورة.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب إلى زوجي العزيز الذي تحمل الكثير فلولا تشجيعه المستمر لي لما توفقت في دراستي.

إلى أخواتي حفظهم الله ورعاهم محمد، ريان إيمان إلى أسرة زوجي الّذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا توفيقه.

حساين رحمة

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد أصدق وأحنّ وأفصح خلق الله، أشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمد رسول الله.

فأمّا بعد:

فتعدّ اللّغة الميزة والهبة التي أكرمنا بها الله تعالى، و ميزنا بها عن سائر خلق الله بالعقل وأيضا تعدّ الوسيلة والأداة للتفكير والتواصل بين الناس.

مكنتنا من الإفصاح عن مواقف الحياة الجميلة أو الصعبة، وإخراج كل ما ينبعث من صميم النفس من إصرارات ورغبات وحاجيات، و بها نحمد الله ونشكره على هذه النعمة.

واللّغة الرّكيزة القيمة والأساسية في نقل الثقافة بين الأمم والشعوب، وبفضل تطوراتها ظهرت عدّة علوم منها: اللّسانيات، فقه اللغة، علم الاجتماع، علوم اللسان، علم النحو، علم الصرف، علم اللّهجات العربية الّذي يهتم بدراسة اللّهجات على اختلاف اللّهجات، فاختلفت اللّغات، وتطورت المعاني.

فاللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة، فهي تختلف من منطقة إلى أخرى فلكل مدينة لها لهجة خاصة، وهذا ما تسخر به جزائرنا عموما وولاية تلمسان خصوصا مدينة غزوات وعليه انبثق عنوان يتمثل لهجة الغزوات دراسة لهجية صوتية صرفية.

الدافع والسبب الذّي جعلنا نستطلع حول أصول هذه اللّهجة سبب:

- ✓ الرّغبة والتشدّد وحبّ الإطلاع على مدينة غزوات التي تسخر بلهجة عند بعض يصعب نطقها فهي مدينة مستمدة جذورها من الأندلس والبربر وغيرها من الثقافات القديمة.

وإشكالية بحثنا تتمثل في: كيفية نطق الأصوات عند أهل غزوات؟ وما هي التغيرات التي تطرأ للمستوى الصرفي للهجة ؟

فتضمنت خطة بحثنا إجابة عن هذه الإشكالية بما يلي:

قسمنا بحثنا إلى فصلين:

الفصل الأولّ: خصصناه لدراسة تغيرات الأصوات ثمانية وعشرون ، وما ينطبق عليه من تغيرات نتيجة اتصالها بصوت آخر سواء أكان مهموسا أو مجهورا.

أمّا الفصل الثاني يشتمل دراسة المستوى الصرفي للهجة الغزوات فقد جزئناه إلى جزئين يتضمن مبحثين:

- ✓ المبحث الأوّل يتمثلفي دراسة الاسم وتقلباته.
- ✓ أما المبحث الثاني فيتمحور حول دراسة أحوال الفعل وتقلباته.

وختمنا بحثنا بخاتمة عبارة عن استنتاجات لما توصلنا إليه من بحثنا المتواضع والوجيز.

وفرضت علينا الدراسة أن أتبع المنهج الوصفي بأجواء تحليلي.

لقد اعتمدنا في دراستنا على مصادر ومراجع كالتالي:

- ✓ أبو البشر عمرو بن العثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب.
- ✓ ابن علي فارسي، المسائل الكليات.
- ✓ ابن منظور، لسان العرب.
- ✓ أبو الحسن ابن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، المخصص.

وهناك بعض الدراسات السابقة تحمل نفس العنوان وهي:

- ✓ اللّهجات المحلية وعلاقتها باللّغة العربية الفصحى في العملية التواصلية ،إعداد طالبتين زاوش أمينة، محي الدين حورية ولاية سعيدة، تحت إشراف الأستاذ عجال لعرج، جامعة الدكتور مولاي الطاهر كلية الآداب واللغات، لقسم اللغة العربية والآداب العربي تخصص لسانيات عامة.
- ✓ لهجة الشرق الجزائري وعلاقتها بالفصحى دراسة الحقل الدلالي والمعجمي" ولاية ميلة نموذجا"، إعداد الطالبتين: بوجريو ريان، بن سليمان رميساء، تحت إشراف الأستاذ بشيري عمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات تطبيقية ،للمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف جامعة ميلة.
- ✓ اللّهجات العربية الحديثة وعلاقتها باللغة العربية الفصحى – لهجة قسنطينة أنموذج– إعداد الطالبتين: عبير دروش، مريم بوصيد، تحت إشراف الأستاذ البشير جلول، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والآداب العربي تخصص لسانيات عربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

ختاما نشكر الله الذي منحنا القوة والإرادة لإكمال هذه المذكرة كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور "أحمد قريش" المشرف الذي لم يبخل علي بتوجيهه وإرشاده لنا طيلة مشوارنا في كتابة مذكرتنا ندعو من صميم قلبنا أن يجازيك على خدمتك التي قمت بها تجاهنا على أكمل وجه، طالبتين "خياط أمينة"، "حساين رحمة" بتاريخ: 30 ماي 2023م ا لموافق ل 10 ذو القعدة 1444هـ.

تمهيد: عن مدينة الغزوات

1.الموقع الجغرافي لمدينة الغزوات:

تعتبر منطقة غزوات أحد دوائر ولاية تلمسان لؤلؤة الغرب ، وكانت تدعى قديما ب "تاونت" وهو اسم بربري أو جبل مطغرة نسبة لقبيلة يطلق عليها مطغرة التي كانت تلبث فيها ،قبل أن يطلق عليها الاسم الحالي "الغزوات" وذلك نتيجة للغزوات التي كان يشنها سكان المنطقة المتواجدين على السواحل الإسبانية القريبة بعد سقوط الأندلس.

2.أصل السكان:

تعد جذور الأصلية لسكان الغزوات إلى أنهم برابرة ولكن أكثرهم عرب،من أصل إغريقي فهؤلاء السكان اتصفوا بالجمال من النساء والرجال يشبهون الإسبانيين و الإيطاليين خاصة النساء.

وهؤلاء سكنوا بمنازل تشبه المنازل البربرية التي كانت تشيّد في قمم الجبال ولقد وصفها ابن خلدون في كتابه من خلال مقدمته: "...ملأوا البسائط والجبال وتلوله وأريافه وضواحيه وأمصاره يتخذون البيوت من الحجارة والطين والحوص والشجر"[1]. فكلامه عن الشعوب الأولى التي سكنت المغرب القديم فعمّروا السهول والجبال وأيضا الأرياف وضواحي المدينة.

[1]تاريخ ابن خلدون كتاب العبر والديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعلم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، طبعة النهضة، 1284هـ، 1946 م، ج6، ص289.

وعليه نستنتج أنّ سكان الغزوات تأثروا بالحضارات القديمة من خلال الحقبة التاريخية سواء من الناحية الاجتماعية أو الثقافية وخاصة من الناحية اللسانية للابثين الأصليين، فقد بقي أثر تلك الحظارات إلى يومنا هذا.

إنّ الموقع الاستراتيجي الممتاز لمدينة الغزوات والمجهودات المبذولة من طرف سكانها في عملية الصيد البحري ومهاراتهم في صنع شبكات وإتقانهم لقيادة القوارب والزوارق والبواخر ، كما عرف عن سكان الغزوات أنّهم كانو يصدّرون أسماكهم إلى المناطق المجاورة وذلك أكسبهم علاقات اجتماعية مع الناس.

تتمركز مدينة الغزوات في " أقصى الطرف الغربي للجزائر على الخطوط المتوازية 35°،13°،46° وغربا ،وتبعد عن تلمسان ب75 كلم ،وعن مغنية ب48 كلم ،وعن الشريط الحدودي الجزائري المغربي ب34 كلم محاطة بسلسلة جبال فلاوسن التي ترتفع عن مستوى سطح البحر ب1136 م ،وجبال طاجرة التي تسمى "جبال المربع "،وجبال زندل على ارتفاع 613 م ،ويبلغ شريطها الساحلي حوالي 65 كلم ،ويتراوح عمق مياه سواحلها مابين 1.5م إلى 10 أمتار على السواحل و400 م بعرض البحر ،ولا تنزل درجة حرارة المياه شتاءا بالساحل عن 19° اما فصل الصيف تصل الى 29°"[1].

[1]. دراسة لهجية لمنطوق السواحلية إعداد احمد قريش، تحت إشراف دراقي زوبير، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان معهد اللغة العربية وآدابها، ص07 .

خلاصة القول إنّ الموقع الإستراتيجي لمدينة الغزوات، جعلها محطة أنظار الشعوب الأخرى فسكنها عدّة أجناس من البربر وغيرهم؛ هذا ما تسبب في تعدد الألسنة اللّغوية ، وبفضل العوامل الطبيعية اكتساب مكانة مرموقة أبرزت فيها قوتها وعظمتها بين الدول وهذا الذي منح الرغبة الشديدة لهاته الأخيرة في نهبها.

المدخل:

قراءة وضبط المفاهيم

نظرا لتداخل المصطلحات في المفهوم الصحيح المتعلق بهذا النوع من الألسن أتينا نضبط تلك المصطلحات بإعطائها مفاهيم خاصة لكلّ واحدة وهي مصطلح اللّهجة ومصطلح المنطوق والعامية ونبدأ أوّلا بمفهوم مصطلح اللّهجة:

1.مفهوم اللهجة: اللغة و الاصطلاحًا:

• **لغة:** وردت عند ابن منظور في معجمه لسان العرب في مادة لهج كالتالي:"لهج بالأمر لهجا والهج كلاهما أولع به واعتاده والهجته به،ويقال: فلان ملهج بهذا الأمرأي مولع به واللهج بالشيء الولوع به ،واللهجة طرف اللسان ،واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال:فلان فصيح اللهجة ،واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادهونشا عليها.وفي الحديث:ما من لهجة اصدق من أبي ذر"[1].

يقال:"فلان فصيح اللهجة وصادق اللهجة وطريقة من طرق الأداء في اللغة وجرس الكلام"[2].

وكذلك تعرف كالتالي:"لهج ،يلهج ،لهجا بالشيء،أولعبه فثابر عليه ودوامهلهج بذكره،ولد الناقة أو البقرة أمه:تناول ضرعها يمتصه،ولد الناقة أو البقرة بأمه:اعتاد رضاعها"[3].

---

[1] لسان العرب ابن منظور، مج2، دار صادر بيروت، مادة 8 (لهج) ص359.

[2] معجم الوسيط، معجم اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425 ه، 2004م، مادة (لهج)، ص481.

[3]. جبران ابن مسعود–الرائد– دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط3، 2005م، مادة (لهج)، ص771.

إنّ اللّهجة في مفهومها اللّغوي يقصد بها التداول على الشيء وهي كذلك المنهجية المتبعة في النطق وهي تنشأ مع فطرة الإنسان.

•اصطلاحا:

ذكرها المؤلف "محمد احمد خاطر" في كتابه "اللهجات العربية" على أنّها:"اللّسان فريق من الناس مراعى فيه قيود صوتية خاصة ،تلاحظ عند الأداء،أو قيود صوتية خاصة تلاحظ عند أداء الألفاظ في بيئة معينة وقيل:"تلك الصورة من الاستعمال اللّغوي الخاص بجماعة بشرية معينة من، وهي التي ارتبطت ببيئة الجماعة معينة ، لها سماتها ومظاهرها المتميزة"[1].

و اللّهجة هي أيضا :"لغة قائمة بذاتها بنظامها الصوتي وبصرفها ونحوها وبتركيبها وبقدرتها على التعبير"[2].

2.نشأة اللهجة:

يعود سبب نشوء اللّهجة إلى عدّة عوامل منها:

1 العامل الجغرافي:

[1]محمد احمد خاطر، في اللهجات العربية، مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، مصر، دط، 1989، ص5.

[2]أنيس فريحة الله، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجبل بيروت، ط1، 1409هـ، 1989م ص77.

فكلما "اتسعت البيئة الجغرافية، واختلفت الطبيعة فيها من مكان لآخر،كان تكون هناك جبال وانهار ووديان ،أدى ذلك إلى تباين اللهجة بسبب انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة أخرى ،وبالتالي يؤدي هذا مع مرور الزمن إلى وجود لهجة تختلف عن غيرها ممن تنتهي إلى نفس اللغة"[1].

إن الاختلاف في خلق الله واتساع أرضهم،يعكس بطبيعة الحال فروقات عدّة ،من تضاريس البلاد وكذلك في عملية التواصل والكلام .

2.العامل الاجتماعي:

ممّا لا شك أنّ لكل فرد قواعد وقوانين خاصة يخضع لها في طريقة عيشهم،وذلك من خلال عاداتهم وتقاليدهم وحضاراتهم وثقافتهم إذا وجودت طبقية في المجتمع البشري يترك ذلك لمسة في تغير اللغة بين الأفراد نتيجة تأثرها بالحضارات القديمة واختلاطها بأجناس أخرى بسبب عملية التأثر والتأثير، فجدور أهل الغزوات بربري.

3عامل الاتصال البشري:

إنّ "الإنسان مدني بطبعه كما يقول علماء الاجتماع،فهو بحاجة إلى مساعدة أخيها لإنسان، ولذلك فقد يتصل بنو البشر لتبادل المنافع ،كما أنّ لإنسان قد يحتاج إلى الهجرة من

[1]مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، اللهجات العربية، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 2005م، ص17.

وطنه الأصلي إلى مكان آخر بحثا على القوت، أو لأسباب دينية أو استعمارية فالتوسع وضرورة الاتصال يقتضي معرفة لغات عدة معرفة جيدة "[1].

ومنه فإنّ الإنسان يحتاج في حياته الطبيعية إلى الحوار فيما بينهم كما أن الظروف قد تحكم عليه بالهجرة،ولذلك يترتب عليه معرفة لهجات أخرى لتمكنه من التواصل والتأقلم لتحقيق مبتغاه.

4 العامل السياسي:

كذلك لهذا العامل دور في نشوء اللّهجة "فخضوع عدة مناطق لنظام سياسي واحد يؤدي إلى تقارب لهجاتهم،ثم توحدها في لغة عامة فالسياسة و الحكام يجدون أحاديثهم العامة في مختلف المناطق من الصوتية والصرفية والمعجمية وغيرها يختص بلهجة قرية أو مدينة أو طائفة حرفية"[2].

3. المنطوق والعامية:

•**مفهوم المنطوق**:لغة واصطلاحا:

لغة:"نطق الناطق ينطق نطقا:تكلم والمنطق:الكلام والمنطيق:البليغ ،أنشد ثعلب:والنوع ينتزع العصا من ربها ...ويلوك ،يثني لسانه ،المنطيق وقد انطقه الله واستبطانهأي كلمة وناطقة .وتناطق الرجلان:تقاولا ،وناطق كواحد منهما صاحبه:قاوله"[3] .

---

[1]عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، ط2 1993م، ص42 وما بعدها.

[2] المرجع السابق، ص42، وما بعدها.

[3]ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة إيران، م، ج10، مادة (نطق) دط، 1405هـ، ص354.

" ونطق نطقا ومنطقا :تكلّم والنطقُ :اللّفظ بالقول والفهم وإدراك كليا. "[1]

اصطلاحا:"فهو الكلام الذي يصدر المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة ، أو من خلال وسائلي الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت، وغيرهما ."[2]

ومنه يمكن القول إن المنطوق هو اللفظ الذي يتواصل به الإنسان مع غيره لا يخضع لأي ضوابط أو قواعد.

•مفهوم العامية:

لغة:"العامة من الناس: خلافالخاصة،(ج) عوام .ويقال جاء القوم عامة:جاء في المعجم جميعا (العامي):المنسوب إلى العامة ومن الكلام ما نطق به العامة على غير سنن الكلام العربي .(العامية) لغة العامة وهي خلاف الفصحى"[3].

اصطلاحا:تطرق إليهاإميل بديع يعقوب معرفا بها:"هي التي تستخدم في الشؤون العادية ،والتي يجري بها الحديث اليومي "[4].

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط مطابع دار المعارف، مصر ، ،ط2، 1973م، ج2، مادة (نطق)، ص931.

[2]محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، 2007 م، دار عمان الأردن، ص227.

[3]معجم اللغة العربية:المعجم الوسيط، مادة (عم)، ص629.

[4]. إميل بديع يعقوب:فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، 1982م، ص144.

الفصل الأول:

الدراسة الصوتية للأصوات وتغيراتها

سنتطرق في هذا الفصل لدراسة وتحليل المستوى الصوتي للهجة ونبدأ حديثنا بالأصوات الشفوية لهجيه:

1)الأصوات الشفوية:

وهي الأصوات القريبة من الشفتين ويكون مخرجها بالاتخاذ شكل ضمّ الشفتين العلوية والسفلى وأصواتها كالتالي:

صوت الباء:وهو صوت يتجسد في صفتان مجهور شديد (Ba) وهو مهموس مرقق(Pa).

صوت الميم:صوت يحمل صفة الشدة والجهر والهمس مخرجه من الانف .

صوت الواو:صوت مجهور متواجد بين الشدة والرخاوة .

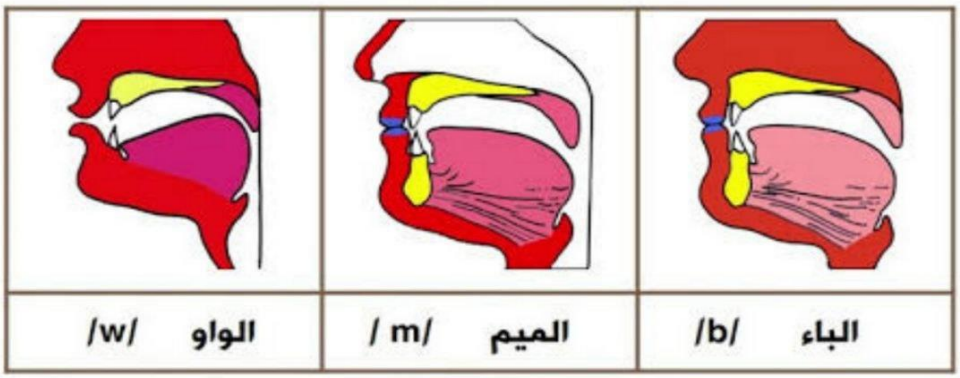

صوت الباء :

تتم عملية نطق صوت الباء في اللهجة عن طريق مرور الهواء إلى الحنجرة ويتبع ذلك تحريك الوترين الصوتيين مثال ذلك أخذناه من مثل شعبي بلهجة غزوات يقول:" لَوتَشَانْ يْحَبُّونَا كُمَا نهَارْ لِي جَابُونَا "(مثل معناه معاملة عائلة الزوج للعروس).

ولصوت الباء وجهان:

- مفخمة (Ba) إذا صاحبت الأصوات التالية:

في كلمة "يْحَبُّونَا" وكذلك "جَابُونَا" ،فخمت الباء لأنّها جاورت النون المجهورة فتزداد الباء شدة في النطق .

وتشدد الباء تاركة علامة في الوجه إذا اتصلت بما قبلها اللام المجهورة مثل:"لْبِيدُو" (دلو)."لْبِيطْرَافْ" (الشمندر السكري) .

في المثل الشعبي:"مْشَايْعَاوْنُو فَكْبَرْ بَّاهْ هْرُبْلُو بَلْبَالَة وَلْفَاسْ"(مثل يقصد به الكيد بمكيدة)، فخمت الباء لأنّ ما بعدها حرف تكراري الراء،ويظهر ذلك في الكلمات:"هْرُبْلُو" أصلها فرّ منه، "فَكْبَرْ" أصلها القبر، غيرت صوت القاف إلى صوت الكاف.

وتزداد الباء فخامة إذا تلتها أحد حروف المد، نحوالأمثلة التالية:بُوشْرَاوَطْ (البساط) ،بُوكْرَاجْ (الابريق) ،بُرْصَة (الكيس البلاستيكي)،وكذلك في المثل الشعبي:"بُوهَالِي وْ يَعْرَفْ بَابْ دَارُ "(يقصد به الإنسان غير العاقل)، بُوهَالِي ومعناها المجنون في المناطق الأخرى حيث يعود أصلها إلى تركيا وتحديدا من كلمة (budala) وهي كلمة عامية يقصد بها الأبله أو الأحمق .

●مرققة(pa):

يرقق صوت الباء إذا اتصل بالحروف المهموسة كما يظهر في هذا المثل الشعبي:"شُوتَشَافَشَبْتَشَ مَا يْسَلْتَشْ غِيرْ مُولْ لَفْلُوتَشَ "(مثل يتحدون به اللهجات المغايرة)و كثيرا في كلمة " فَشَبْتَشَ".

ونحو كذلك:" تِيبِي نَعْمَةْ رَبِّي نَاكُلْهَا وَ نْخَبِّي "(مثل يقصد به نبات السبانخ)،رققت الباء لاتصالها بحرف الخاء والتاء المهموستان.

صوت الميم:

يتم إصدار صوت الميم في لهجة الغزوات بمرور" الهواء بالحنجرة أولا فيتذبذب الوتران الصوتيان فإذا وصل بمجراه إلى الفم هبط أقصى الحنك فسد مجرى في التجويف الأنفي محدثا

في مروره نوعا من أنواع الحفيف لا يكاد يسمع "[1] ،كما في قولهم في لغز حيوان الدّيك فيقولون:" لاَبَسْ مْيَاتْ عْبَايَ وْرَجْلِيهْ عْرَايَا ".

ويفخم صوت الميم في الحالات التالية:

✓ الحالة الأولى: لمّا تكون مشدّدة وبعدها نون مجهورة:

في كلمة الكمون(نوع من التوابل) فيقولون:" تَشَمُّونْ ".

✓ الحالة الثانية:لمّا تسبق بدال أو لام مجهورة:

وذلك في كلمة "خُذْمَي" (أي السكين) وذلك لأنها سبقت بدال مجهورة ،وكذلك نجد أنهاإذا سبقت بحرف لام مجهورة نحو:" لَمْتْشُوحْلَة "(البندقية).

✓ الحالة الثالثة: تفخم وتجهر إذا سبقت بنون مجهورة:

وهناك مثل شعبي يقول:"لْكَرْشْجِيعَانَا مَا دَّوَرْشْ فَشَبْعَانَا "(مثل يدل على القناعة)،مثل شائع:"صْغِيرْوَمْحَايْنُوتَشْبارْ "(يدل على كبر أفعاله بالرغم من صغر سنه)سبقت بواو مجهورة .

ويرقق صوت الميم في الحالات الآتية:

✓ الحالة الأولى: إذا سبقت بواو ساكنة:

[1]رمضان عبد الله أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات، مكتبة بستان المعرفية، ط1، 2006م، ص127

مثل شعبي يقول:" رَاسْ لْحَيَّ وْ مَا يَلْدَغْشْ "(يقصد به السلحفاة)، فأصبحت مهموسة وبذلك تتبعها في النطق بطريقة خفيفة .

✓ الحالة الثانية: إذا اتصلت بصوت الحاء المهموس:

وكذلك قولهم:"حْمَرْ مْعَلَّكْ فْلَجْبَلْ يْعَوَّكَ " (وهي فاكهة تسمى ساسنو)، وهي فاكهة اللّنج، وتدعى كذلك بثمرة القطب.

صوت الواو:

ينطق صوت الواو في اللهجة بضم الشفتان وانحباس مجرى الأنف يصاحب ذلك علو طرف اللسان، كقولهم:فُوتْ عْلى وَادْ دَرْدُورِي وْمَاتْفُوتْشْ عْلَى وَادْ سْكُوتِي "(معناه الساكت تحت نابت).

ترقق الواو في كلمة " وَادْ " لإسقاط عمل الدال المجهورة بسبب السكون فتصبح مهموسة فيخفف نطق صوت الواو .

ويكون صوت الواو مجهورا شديد إذا كان ما بعده حرف مطبق (الطاء) على سبيل المثال:" بَرْوِيطَة "(آلة حمل التراب)، وتفخم كذلك في كلمة:" زَّوَّادَة "(كيس بلاستيكي) بعدها حرف الدال حرف مهجور شديد.

2) الصوت الشفوي الأسناني

صوت الفاء صفاته مهموس رخو(عكس شديد)

مخرجه" أسنانية شفوية وهي الفاء "[1] ، يتم نطق صوت الفاء في لهجة الغزوات " بأن يندفع الهواء مارا بالحنجرة دون أن يتذبذب معه الوتران الصوتيان ،ثم يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى مخرج الصوت وهو بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا "[2] ،قولهم:" لَعْجَبْ وَصْيَامْ فَرْجَبْ " ،فصوت الفاء متفرد في نوعه لا يحدث فيه الإبدال وذلك لعدم وجود ما يتم تعويضه به.

يصدر حرف الفاء بطريقة عادية نحو:" فَرْشِيطَا "(شوكة الاكل) ،فَتْشْرُون (سلحفاة) ،فَلاَّغَة (أي الهجرة غير الشرعية) وكذلك " اَزَلِيف (راس الخروف) ،فاكْيَة (فاكهة)

" وليس للفاء العربية نظير مجهور كذلك الذي نشهده في معظم اللغات الأوروبية والذي يرمز له فيها بالرمز (V) "[3] .

---

[1]ينظركمال بشر، علم الأصوات، دار غريب ، د ط، 2000م، ص183 .

[2]إبراهيم أنيس أصوات اللغوية، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1971م، ص48.

[3]نفس المرجع السابق ص49.

نعوض الفاء بـ (V) سماعيا لاتصالها بحرفي الراء التكراري و الزاي مثل:" كَافَزْ "(ماهر) ،"مَزْفَرْ" (انبعاث رائحة كريهة).وفي الأخير حرف الفاء قد يخفى مثال:" شَتِّي " أصلها شُفْتِ (معناها رأيت)، لأنّ العربية تميل إلى التخفيف والتسهيل.

3) الأصوات الرخوية التي بين الأسنان

صوت الثاء:

" صوت من بين الأسنان رخو مهموس منفتح "[1].يتم تلفظه في اللهجة بوضع الحد الأخير من اللسان بين الأسنان ،ويتغاير مكان الذي يتم فيه اجتماع حركة النطق من إنسانإلىأخر.

استغنى أهل الغزوات وضواحيها من تلمسان عن نطقهم لصوت الثاء " فقد أبدلت بالتاء "[2]، نذكر أمثلة على ذلك:

عوض قول:" ثْرِيَّة " تقال:" تْرِيَ "(عبارة عن زخارف غالبا تكون من الزجاج والمرايا).

" ثُقْبَة "تقال:" تُكْبَة "." ثُعْبانْ " تقال:" تُعْبانْ "." ثَقَافَة " تقال:" تَكَافَة "." ثَلْج " يقال: "تَلْج ".

صوت الذال:

[1]محمد الانطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي بيروت شارع سوريا بناية درويش ط4، 2012م، ص148.

[2]عبد المنعم سيد عبد العال لهجة الشمال المغرب تطوان وما حولها دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة 1388هـ، 1968م، ص69.

هو صوت " يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين، ثم يتخذ الهواء مجراه في الحلق والفم حتى يصل إلى مخرج الصوت وهو بين طرف اللسان والثنايا العليا"[1].

استغنى أهل الغزوات عن صوت الذال فيبذلونها دالا،" كما في العامية المصرية فأصبح نطقه دالا كما في (دَيْل) بدلا من (ذَيْل)"[2]، المصريون ينطقونها زاي "زَيْلْ".

وينطق صوت الدال عوض الذال نحو:" كَنْفُود "بدلا " قَنْفُوذْ "، في قولهم:"كُلْ كَنْفُودْ عَنْدْ يَمَّاهْ غْزَالْ"(مثل مراد منه الافتخاربالابن)، " وْدَنْ " بدلا من " أذن"،" دْهَبْ "بدلا من "ذَهَبْ"،" دْرَاعْ " بدلا من " ذِرَاع "،" إدَاعَة " بدلا من " إذَاعة ".

خلاصة القول:تلاشى صوت الذال وحل محله الدال، وذلك لما يناسب ويسهل عملية نطقهم للأصوات.

صوت الظاء:

صوت ظاء في اللهجة"يتكون كما كان يتكون صوت الذال."[3]

---

[1]إبراهيم أنيس أصوات اللغوية، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، ط4، 1971م، ص49.

[2]رمضان عبد الله أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات كلية الآداب بطبرق جامعة عمر مختار، مكتبة بستان المعرفة، ط1، 2006 م، ص122.

[3]نفس المرجع ص122.

قولهم:"طْوِيلة طْوِيلَةوْمَعَنْدَاشْطْلِيلَة"، (لغز يقصد منه الطريق)،استبدلت الظاء بصوت "الطاء" في كلمة ظليلة لاستهجان أهل الغزوات هذا الصوت.فأصل "طليلة"هو "ظل".

يحدث إبدال صوت الظاء من ناحيتان:

.الناحية الأولى:وذلك بإبدال الظاء إلى الطاء أمّا ناحية الثانية:وذلك بإبدال الظاء إلى الدال.

الناحية الثانية:بإبدال ظاء إلى الطاء:

قولهم:طْفَرْ بدلامن ظفر وعْطَيَمْ بدلا من(عظم)،وكذلك طْلاَمْ بلدلا من ظلام.

الناحية الثالثة:إبدال الظاء إلى الدال.

قولهم:"غيبَدْرافة تَنْبَاعْ صُوفْ." مثل يقصد منه استعمال الباقة في التجارة،وأصل كلمة "درافة" هو الظرافة.وكذلك مثل:نْوَادَرْ عوض نظارة.

خلاصة القول:قام أهل الغزوات باستبدال صوت الظاء بالأصوات التي تيسر لهم عملية النطق:بصوت مجهور دال،وصوت مهموس طاء.

4)الأصوات الأسنانية

صوت التاء:

"صوت مهموس"[1]، يتم إصدار صوت التاء في اللهجة "بإلصاق طرف اللسان بداخل الثنايا العليا ومقدمة اللثة وبتخفيض مؤخر اللسان وإقفال المجرى الأنفي ،وفتح الأوتار الصوتية إلى درجة تمنع الذبذبة من الحدوث ولذا يمتنع الجهر في التاء"[2]، "احتفظ هذا الصوت بمحبسه وكل صفاته القديمة في اللهجات الحديثة"[3]،قولهم:"بُيْتْفُوكْ بُيْتْ فُوكْ كُلْ بُيَّتْ حْوَيَطْ."(لغز يقصد به القصب).

ينطق صوت التاء في "بُيّتْ" بمصغية مفخمة لأنّ مقبلها ياء مجهورة مشددة.

كما جاء على لسانهم:" رَاجَلْ مَسْتَرْجَلْ سَاكَنْ بِينْ وْرَاق صْفَرْجَلْ مَكْتُوبْ بَلْوَهْرَانِي لِي يَعْرَفْنِي يْكُولْ أنَا شْكُونْ"(لغز يقصد به الثعبان).

سبق صوت التاء في كلمة "مَسْتَرْجَلْ" بسين مهموسة فعندما يلتقيان في المخرج يحدث في النطق نوع من الصفير.

صوت التاء "هو النظير المنفتح للطاء المطبقة."[4] مثال على ذلك "طْمَرْ" أصلها (تمر)، طربية وأصلها(تربية)، طروح أصلها (اذهب).

---

[1]ينظر أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الأعراب، دراسة وتحقيق حسن الهنداوي، دار الضيع مصر، دط، ص145.

[2]رمضان عبد الله، أصوات اللغوية العربية بين الفصحى واللهجات، كلية الآدابطرق جامعة عمر مختار، مكتبة بستان المعرفة ليبيا، ط1، ص110.

[3]محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي بيروت لبنان، ط4، 2012م، ص149.

[4]. المرجع السابق ص149.

تضمن قولهم:مَاتْشُوفْ طْفَايَلْ تَاتْشُوفْ لَفْعَايَلْ."(مثل يقصد به الأهم في الأخلاق والتربية)، بقيت التاء على حالها.

ومثال الآخر في قولهم:"لَعْجُوزَصْغيرَذْخِيرَوَتْرَذْ لَعْجُوزَ صْغِيرَ." (مثل يقصد به الغيرة). حذفت تاء التأنيث في "لَعْجُوزَ"،"صْغِيرَ".

صوت الدال:

ينطق صوت الدال في اللهجة "وذلك عن طريق اندفاع الهواء مارا بالحنجرة فيحرّك الوترين الصوتيين ثم يأخذ مجراه في الحلق والفم،حتى يصل إلى مخرج الصوت فينحبس هناك فترة قصيرة جدا لالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء محكما فإذا انفصل اللّسان عن أصول الثنايا العليا،سمع صوت انفجاري نسميه الدّال"[1].قولهم:"مَاكْلَتْ لْوالِي عْمَلْتْ وْلاَدْ دَالِي خْوَالِي".(مثل يقصد به استعمال منطقة وْلاَدْ دَالِي أخْوالَهُ).

.يفخم الدّال في كلمة "وْلاَدْ"،كونه سبق بلام مجهورة.

وكذلك في كلمة "دالي" لأنها سبقت بدال مجهورة ساكنة يسقط عملها تصبح مهموسة ويصدر بصوت مرقق.

يضمر صوت الدّال إذا جاوره صوت التاء مثل:"سَعْتَشْ"منسعداتش(كلمة مراد منها الحظ).

[1]. ينظر ابراهيم أنيس أصوات اللغوية، ، ص51.

"وتقلب الدال تاء إذا تلت شينا ساكنة، نحو:هَشْتَنْحَبَّشْ"أيْ:هكذاأُحبك،أو إذا كانت ساكنة وتلت لا متحركة نحو قولهم:"دِيْرَبِّ انّاسْ تْشَدِ يْدُكْ لَمْ فَلْمَهْرَازْ "[1].

صوت الطاء:

قولهم:"طْمَعْ يْخَصَّرْ الطْبَعْ"،(مثل يقصد به الطّمع الشديد يفسد الخصال الحميدة للإنسان).

ففي كلمة "طْمَعْ"، "يصدر نطقها نوعا من التوتر يكون شديدا في جميع أنحاء أعضاء جهاز التصويت مع التباطؤ في المخرج شيئا ما".[2]

.وتفخم الطاء وذلك إذا تلاها راء التكرار، نحو:طْرُوطْوَارْ(طريق)أصل الكلمة فرنسي(trottoir)،وكذلك إذا صاحبها صوت الباء المجهور في:"طَّبْسِي (صحن)، "طَّابُورِي" (كرسي).

يعوّض الطاء تاء إذا جاوره صوت مهموس مثل:بَطِيخْ(فاكهة صيفية)، ينطقونها "بتيخ".

صوت النون:

يتم نطق صوت النون في اللهجة باندفاع "الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين،ثم يتخذ مجراه في الحلق أولا حتى إذا وصل إلى أقصى الحلق هبط أقصى الحنك الأعلى فيسد بهبوطه

---

[1]. دراسة لهجية لمنطوق سوا حلية، أحمد قريش، تحت إشراف دراقي زوبير، لنيل درجة ماجيستار في اللغة جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان معهد اللغة العربية وآدابها، ص29.

[2]. ينظر جان كانتينيو، دروس في علوم الأصوات العربية، تعريب صالح القرماوي، طبعة تونس، 1966م، ص25.

فتحة الفم ويتسرب الهواء من التجويف الأنفي محدثا في مروره نوعا من الحفيف ليكاد يسمع"[1]، قولهم:"زِينْ فَدَّفْلَ وَ دَفْلَ تْبَاتْ بَرَا".(مثل المراد منه أنّ الجمال هو جمال الأفعال والأخلاق).

.وقد يطرأ على صوت النون في لهجة غزوات تحولات منها:

.تفخيم.ترقيق .إدغام.

.يكتسب صفة التفخيم إذا لحقه حرف مطبق (الطاء)، مثل: "نْطَحْنِي"(ضربني).

"يطرأ ترقيق لصوت إذا جاوره أحد الحرفين الشفويين "الباء"أو "الواو"، نحو قولهم:كَدْهْ كَدَهْ نَبْكَ"، هذا القول لصغر الشيء ، ومثل:"يْنَاوِدْ، وَيَنْوِ".[2]

الإدغام:"المألوف المعتاد هو تقريب صوت من صوت "[3]، فتدغم النون إذا جاورت الأصوات التالية:

صوت الزاي:يْنَزْدَرْ (يرقد).

صوت الصاد:يَنْصَابْ(يعثر عليه).

صوت الفاء:يْنَفْكَرْ(يثقب).

---

[1]إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الإنجلو المصرية، ط4، 1971م، ص58.

[2]. دراسة لهجية لمنطوق سوا حلية، أحمد قريش، تحت إشراف دراقي زوبير لنيل درجة ماجيستار في اللغة جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان معهد اللغة العربيةوآدابها، ص31.

[3]ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص تحقيق محمد علي نجار، بيروت، ص139.

ويتم ذلك باتخاذ مسلكين لجريان الهواء كلّا من الأنف والفم معا ،إنّ العامل الأساسي المأثر على إدغام صوت "النون" هو سبقها بأحد حروف المضارعة (الياء).

.وهناك أصوات إذا صاحبتها "صوت النون" يصدر إدغام بغنة وهي كالتالي:

.صوتالكاف:"يْنَكْبُوكْ" (يثقب).

.صوتالشين:"تَنشِيهْ"(مشكل).

.صوتالجيم:"تنْجَبْ"(إستهزاء).

."أمّا الإدغام بغير غنة يتحقق بانسداد المجرى الأنفي حالة مجاورة النون أحد الأصوات"[1]،

صوت الحاء:مَنْحُوسْ(إنسان متشاؤم).

صوت السين:نَسْرَدْ(استرح).

صوت الراء:نَرّضكْلَشْ(أضربك بقدمي).

صوت الآم:نَلْعَبْ(لعب).

صوت السين:

[1]، ينظر المرجع السابق، ما بعده، ص32.

قولهم:"سَلْمْنَامْ يْنَفَّخْ جَلاَّبَ مَنْ تَحْتْ سَلْهَامْ".(مثل مراد منه قطرة الندى). فهو "صوت مهموس"[1]، يتم نطق صوت السين في لهجة أهل غزوات"مما بين طرف اللّسان وفويق الثنايا السفلى"[2].في كلمة "سَلْمْنَامْ"ترقق السين لمصاحبتها للاّم مهموسة(يسقط جهر الآم إذا كانت ساكنة).

استبدل أهل الغزوات صوت السين بصوت الصاد، مثلا:

"صْطَحْ" عوض قولهم(سطح)، "صَرْوَالْ" عوض قولهم (سروال)،صُرَ عوض قولهم (سرة).

لّبُ القول يقلب صوت السين إلى الصاد وذلك راجع إلى مجاورتها لصوت مطبق(الصاد) وصوت الراء(التكرار).

صوت الزاي:

يتم نطق صوت الزاي في اللهجة"من بين طرف اللّسان وفويق الثنايا السّفلى:مخرج الزّاي"[3]، قولهم:"دَرَّكْ زِينَكْ لاَتَتْشَافْ وْدَرَّكْ شِينَكْ لاَيَنْعَابْ"،(مثل يقصد به الستر).ففي كلمة "زينك" ينطق صوت الزاي مفخم وذلك لمصاحبته صوتالياء مجهور.وكذلك

---

[1]ينظر، إمام العربية أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق السقا ورفاقه، مطبعة مصطفى الباجي الحلبي مصر 1954م، ص197.

[2]أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق الزجاجي، الجمل في النحو، دار الأمل بيروت، ط1، 1404ه، 1984م، ص411.

[3]إبراهيم أنيس، أصوات اللغوية، ص68.

قولهم:"سَعْدَاتْلِيزَارْوْخَفَّفْ"(مثل يراد منه زيارة الأقارب). يفخم صوت الزاي في كلمة "زَارْ" كونه صاحب صوت راء التكرار.

وترقق إذا صاحبتها الأصوات الشفوية، قولهم:"رُوحْ تْزَمَّرْ"(اذهب بعيدا) في هذا المثال: مرافقة الزاي صوت الميم ،"مَعْزُولْ(منعزل) مرافقة الزاي صوت الواو.

صوت الصاد:

قولهم:"مْشِيتْ نْصَيَّدْ صَيْدُونِيوَنَامَنعْرَفْشْ صْيَادَ"، (مثل شعبي مراد منه المكيدة)، فصوت الصاد في اللهجة يصدر "من طرف ومما يلي من الشق بين الثنيتين، من العليين"[1]، في كلمة "نْصَيَّدْ" يفخم صوت الصاد وذلك لأنها حوصرت بين صوتين مجهورين "النون"و"الياء". "وقد يؤثر فيه حرف الفاء الشفوي الرخو تأثيرا مقبلا فيزيل عنه صفة الإطباق،فينطق سينا نحو:سْفِيحَتْ لْعُودْ بمعنى صفيحة ، وسْنِيفْ نْتَاعْ لَتْشِينْ(من التصنيف)،وَيَسْتفَكْ مَلْبَرْدْ(من صفق الجلد من شدّة البرد)ويْسْتَفَّكْ(صفق)، وَسْفَارَ(صفارة)"[2].

ويطرأ نفس القلب إذا صاحبها صوت الكاف المهموس، التي في أصلها قاف مثل: "نَطَرْبَتْشْبْحَسَكْلَ (صكلة)أصلها أضربك بكف، وكذلك تقلب سينا إذا تلاها صوت النون

[1]. أبو الأصبغ السماتي الإشبيلي "إبن الّطّحان"، مخارج الحروف وصفاتها، ط1، 1404 ه، 1984م، ص82.
[2]. دراسة لهجية لمنطوق السواحلية، أحمد قريش، ص37.

مثل:سَنْدُوكْ(أصلها صندوق). "وجعل من الإبدال أيضا قولهم:قَصِيتْ أظفاري "[1]، تنطق عندهم كالتالي: كَسِيتْ طْفَارِي. ففي هذا المثال هناك إبدال لثلاثة أصوات:

قلب صوت القاف إلى الكاف.

قلب صوت الصاد سينا

قلب صوت الظاء طاء.

5) الأصوات الأدنى الحنكية

صوت الجيم:

يصدر صوت الجيم مخرجه من"وسطه، بينه وبين الغار"[2]. قولهم:"هْدَرْعْلِيَا وَلَمْعَاني عْلَى جَارْتِي"(المراد منه النميمة)، ينطق صوت الجيم عاديا في كلمة "جَارْتِي"، وكذلك "مْجَلَّطْ"(لأشياء المتشتة)، "جَادْبَ"(مريضة)، "جْلَاتْتِي"(طَردتني)،" لَكْجَرْ"(درج).

وقد تنطق ب"الحرف دج"[3]، إذا سبقها صوتالآم ، كقولهم:"لْدْجْوَازْ بْنِينْ "(مرق شهي)، وكذلك قولهم "وْهَادْ لْدْجَامِيلَا مَايَنْ شْرِيتَا"(من أين ابتعت هذه طنجرة).

---

[1]حسام سعيد النعيمي عند إبن جني، دراسات اللهجية والصوتية د، ط، ،ت، ص 186.

[2]ينظرإمام أبو الأصبغ السماتيالإشبيلي"ابن الطّحان "، مخارج حروف وصفاتها، ط1، 1404ه، 1984م، ص81.

[3]جان كانتينو، دروس في علوم الأصوات العربية، تعريب صالح القرماوي، طبعة تونس، ص89.

وقد ينطق صوت الجيم "دالا"في حالة ماكان صوت الجيم ساكنا وبعده صوت "الزاي"مثلقولهم:"لْيُومْ تَلْعَبْ دْزَايَرْ"أصلها لعب مباراة الجزائر.

صوت الشين:

قولهم:"لَفْياشْوَرْيَامَ وَلْجُوعْ فْلَخْيَامَ"(يقصد به التكبر)، ولصوت الشين في اللهجة صفتان:

.كونه صوت " شين" أصلي.

.كونه منقلب عن صوت الكاف:"تش".

.كونه صوت "شين" أصلي:

مثلقولهم:شَاشِيَّ أي قبعة،كما يستعملون كلمت: مْشِيتْ نْدَاوِي(ذهبت لأعالج). شْوَايْ(قليلا)،حَكَاتَشْ(تذكرت)،فَايَنْ رَاتْشْ(أين أنت).

كونه منقلب عن صوت الكاف "تش":كَانَ ⟵ شَانْ.

شُوكَ ⟵ شُوتْشَ.

الله يحفظك ⟵ الله يَحْفْظَتْشْ.

الله يسترك ⟵ الله يَسْتْرَتْشْ.

أحبك ← حَبَتْشْ.

صوت الياء:

يصدر صوت الياء"من وسط اللسان مايحاديه من الوسط الأعلى"[1]،ينطق صوت الياء عند أهل غزوات في الحالات الأتية: مثل قولهم:"يَايُورْتْ" (ياغورت)حيث نجد في هذه الكلمة رخاوة في الياء وهي متحركة وما بعدها ساكن.وأيضا في قولهم:"وْيَاشْ"(مع بعض)، حيث نجد الياء نطقت بجهر لأن الياء جاءت ساكنة وما قبلها متحرك، وقد تنطق بانفتاح مثل:"لَفْيَاشْوَرْيَامَ" (تكبر)، نجد الياء في كلتا الكلمتان جاءت متحركة وما قبلها ساكن .

وجاء على ألسنتهم:"يَذْرَمْ"(عض) نطقت الياء برخاوة واستفال، وكذلك قولهم:"لِي يَعْمَلْ رَايْ نَاسْ مَايْصِيبْ فَايَنْ يْدِيرْ رَايُو"(مثل مراد منه النجاح).

قولهم:"عِيشْ تْشُوفْ" (حكمة مراد منه تلعم من الحياة)،نجد أن الياء يتخلّلها مد، فتسمى ياء المد نجدها ساكنة وماقبلها مفتوح فنطقت برخاوة. ومنه نستنتج في لهجة غزوات الياء مفتوحة المجال.

صوت الراء:

[1]أحمد بن شرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها، د ط، 2021م، ص13.

تصدر الراء في اللهجة "أدنى الحلق إلى ظهر اللسان"[1]، فقد جاء على ألسنتهم:"رْرْبِيبْ عُمْرُو وَيْلاَ يْشُونْ حْبِيبْ"(ويقصد منه لايمكن أن يعوض حنان الأم)، نجد صوت الراء يتكرر في "رْرْبِيبْ"، وفخم صوت الراء في "عُمْرُو".

وقد تكررت الراء في قولهم:"رْرَكَبْتِييَاتَوْجَعْنِي"(رقبتي تألمني).

.صوت الراء مفخم:

قولهم:"رّايَبْ" كونها في أول الكلمة، ومصحوبة بشدة فوق الراء،رَاشْ مْلِيحْ(أنت جيد)، رَبَّلْتْلِيدَّعْوَ(فوضى)، تْبَرَّزْ(تتصدرالعروس).

.مرققة:

قولهم:مَرْسَى(السوق عندهم)، جاء ساكن ومابعدها صوت السين المهموس،بَرَادْ(إبريق)وذلك لمصاحبتها لدال ساكنة خفت شدّتها ، بَرْوِيطْ(آلة).

وجاء على ألسنتهم:"يَعْيَا لْكَطْ يْدُورْ وْيَرْجَعْ لَرْمَادُو"(أي كل إنسان يرجع لأصله)، خففت الراء وذلك لأن ماقبلها صوت الآم.كذلك قولهم:"لاَمَكَدّوكَبْرُو يَطْلَعْ فُوكُو"مراد منه الطمع)، نطق صوت الراء في شكل مد"كَبْرُو"(أصلها قبر)، قولهم: "إلَى حُبِيتْ لْهَمْ سَالُو رُوحْ لَطْبِيبْ سَالُو"(حكمة

[1] المرجع السابق، ص 13.

لمراد منها أنّ الطبيب هو الوحيد الذي يشخص الأمراض لغير ظاهرة)، مدد صوت الراء في كلمة "رُوحْ"(إذهب).

صوت الآم:

يصدر صوت الآم من حافة اللّسان، متداول في لهجة غزوات كقولهم:" لَّكَاطْ"(ملقط) نجد اللّام أصبحت شديدة مجهورة كما نجد صوت الميم قلبت لام. قولهم:"يَالْمَاجِيبْلاَعَرْطَة يَا لْكَاعَدْ بْلَا فْرَاشْ"(حضور بلا عزيمة) نجد صوت اللّام في " بْلاَعَرْطة" صوت الّلام مجهور وشديد.

"لْعَمْيَ وْلاَدَارَتْ لَكْحُولْ"،"يْشَلْفَطْ"(ساخن)، يَعْلَفْ(يأكل بكثرة)، "لالَّة زِينَ وْزَادْهَا لْحَمَامْ"(بنت جميلة وتحلت أكثر بالحمام) للّام في كل مواضعها مفخمة.

قولهم:"سَلْمْنَامْ يْنَفّخْ جَلاَّبَ مَنْ تَحْتْ سَلْهَامْ"(مثل مراد منه قطرة الندى)،يْسَلَّشْلْسَانَشْ" (المراد به النميمة)، إنَّ اللاّم في كلمة "سَلْمْنَامْ"و"يْسلَّشْ" كلتاهما تنطق لامهما مرققة لاتصالهما بصوت السين المهموس.

صوت الضاد:

يصدر صوت الضاد" من مخرج رابع من مخارج الفم من أول حافة اللّسان مما يليه من الأضراس"[1].

في مدينة غزوات أغلب كلامهم يقلبون ضاد إلى طاء وذلك لصعوبة نطق عندهم، قولهم:"حَطَّرْبَفَلْكَمْكُومْوْحَطَّرْبَتْكُولاَ كُومْ"(مثل حول النظافة)، "حَطّرْبَ"(أصلها ضرب) قلبت طاء لتسهيل النطق عندهم،وكذلك ضوء ينطقونها "طُّو".

أحيانا يدغمون صوت الضاد مع الدال في قولهم:"دْضْفِيرَ(أصلها ضفائر).

ومنه نستنتج أن صوت الضاد عند أهل غزوات استغنوا عنها بالتقريب واستبدلوها بما يناسب نطقهم بصوت "الطاء".

6)الأصوات الأقصى حنكية:

صوت الكاف:صوت مهموس،منفتح،مستفيل.

صوت الكاف:

[1]أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار نشر عمان لأردن، ط3، 1417هـ، 1996 م، ص174.

يقول قيسي عن مخرج الكاف:"أنّها تخرج مخرج ثاني من مخارج بعد القاف مما يلي الفم"[1]، "وهي من الأصوات الطبقية أي أقصى الحنك"[2]، نجد أنّ صوت" الكاف"عند أهل غزوات تنقلب إلى صوت "الشين" أو صوت مركب من صوتين التاء والشين "تش" قولهم:"تَاشَلْ تُفَاحْ"(أصلها تأكل تفاح)،"تشَمُّونْ(توابل كمون) ، تْشَرْوِيَ(تابلة كروية) شُوشَ(شوكة)، والملاحظ أن صوت الكاف استبدل بصوت "الشين ".

وصوت الكاف المنقلب "تش" قولهم:"تْشِي تَامُّو تْشِي حَامُّو"(نفس الشيء) كلمة في أغلب مناطق تلمسان تنطق كافا "كي" إلاّ أنَّ أهل غزوات يستبدلونها "تش" أصلها "مثل".

قولهم:"لْتَشَلْبْلُوتَشَانْ يَعْرَفْ عِيبُو مَا يَسْلَخْ نِيبُو" (مثل يقصد به لكل إنسان عليه معرفة حقيقة نفسه)، "بَتْشْرْي" (بكري) أصلها قديما، "مَتَشَانْشْ"(مكانش) أصلها لا يوجد، "لْتَشَازِيرْنَا"(لكازيرنا) أصلها الثكنة العسكرية.

و لبّ القول أنّ صوت" الكاف" في جل منطوق أهل غزوات منقلب "شين" أو "تش".

7)الأصوات اللّهوية

صوت القاف:

[1]أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار نشر عمان لأردن، ط3، 1417هـ، 1996م، ص173.

[2]جان كنتينيو، دروس في علم الأصوات العربية، تعريب الصالح القرماوي طبعة تونس، 1996 م، ص30_31.

"تخرج من وسط لّلسان إلى حنك الأعلى "[1]، "وهي من الأصوات اللّهوية كما تنطق في اللّغة أو الفصحى اليوم"[2]. صوت" القاف"عند أهل غزوات يغيرونها بصوت "الكاف" نحو:" كَنْفُودْ" (قنفوذ)، "بَكَرَ"(بقرة)، " كَرْدْ"(قرد)، " رُوحْ تَكْرَا "(اذهب للدراسة)،فَكَّسْ(إفقس) كما ورد في قولهم:"كَلْبِي كَلْبِيوْمَرَاتْشْ مْخَبِي"(هموم في قلوب البشر)

"كَلْبْ" أصلها قلب، قولهم:"كْلَبْ لْكَدْرَةْ عْلَى فُومْهَا لْبَنْتْ تْشَبَّهْ لُمْهَا"(لبنت شبيهة الأم في كل التفاصيل)، ففي كلمة "كْلَبْ" أصلها(قلب) قلبت القاف إلى كاف مشددة، "كَدْرَ"أصلها(قدر) حول صوت القاف إلى كاف مشددة. إضافة إلى بعض الكلمات التي استبدل صوت القاف إلى الكاف، قولهم:سكي أصلها سقا، كليلة أصلها قليلة

"كْعَدْ"(قعد) أصلها (جلس)،" كَطْرَ" أصلها(قطرة)،" كَالِّي" أصلها(قال لي). تخلى أهل غزوات عن صوت القاف نهائيا.

صوت الخاء:

ينطق صوت الخاء "يخرج من أدنى الحلق"[3]، صوت الخاء ليس متداول بكثرة عندهم، قولهم:"نَعْرَفْ خَرُوبْ بْلاَدْ"(مثل مقصوده أعرف أهل منطقتي)، نجد في كلمة "خَرُوبْ" نطقت

---

[1]أحمد حسن فرحات، كشف عن أوجه قراءة وتحقيق اللّفظ وتلاوة، دار عمان الأردن، ط3، 1997م، ص139 .

[2]كمال بشر، علم أصوات العام، دار الغريب للطباعة والنشر، د ط، 2000م، ص90.

[3]جمال ابن إبراهيم القرش، دراسة مخارج وصفات، دار نشر مكتبة طالب العلم ناشرون مصر، ط1، 1431هـ، 2012م، ص35.

الخاء بصوت مهموس ، وأيْضا في قولهم:"خَلّي لْبِيرْ بُغْطَاهْ" (مثل يقصد به ستر)،"خَلِي" نطقت بصوت رخو، وكذلك "خَاوْيَ(فارغة)

صوت الغين:

"يخرج من أدنى الحلق"[1]، قولهم:"غِيرَةُ دِيرْ دْخِيرَ وَتْرَجَعْ لَعْجُوزَ صْغِيرَ"(غيرة لعجوز من زوجة ابنها)، ففي كلمة "غِيرَةُ" نجدها نطقت بصوت رخوي، وقولهم:"غُورَّافْ"(نوع من الأواني) نطقت بصوت مجهور، "مْغِيرْفَ" نطقت بصوت مهموس لأنّ مابعدها صوت الراء تكراري. جاء على ألسنتهم كذلك: "مَدَّخَلْشْ يَدَّكْ فَلْغَارْ مَايَلْدْغَكْشْ لْفَاعِي"(مثل معناه عدم تدخل في أمر الآخرين)، ففيكلمة"غَارْ" نطق" الغين " بصوت مفخم ، أمّا في كلمة "يَلْدْغَكْشْ" نجدها نطقت بصوت رخو.

8)الصوتين الأدنى حلقيان:

صوت الحاء:

يصدر من وسط الحلق ففي كلمة "لَحْوايَجْ"(ملابس)نجدها صوت الحاء مفخم لأنه سبق بصوت الّام المجهور،"لَحْدُورَ"(منحدر) مفخم كذلك ،وكذلكقولهم:مَايْحَسْبَلْجَمْرَ غِي لِي كْوَاتُو"، تنطق "الحاء" بشكل رخو مهموس وذلك لمجاورتها سين المهموسة.

[1]. نفس المرجع، ص35.

صوت العين:

"مخرجه وسط الحلق"[1]، ينطق صوت أهل غزوات قولهم: "سَعْدَ تَشْ فِيهْ وَدَّوَرْ عْلِيهْ"(كل لديه نصيب في الحياة)، في كلمة"سَعْدَتَشْ"نجد العين متصلة بصوت مهموس السين مما جعلها تنطق بشكل مهموس، وكلمة"لَعْجَارْ" نطقت بشكل مفخم وذلك لمجاورتها لصوت الجيم المجهور، وكذلك في المثل: "لْمَعْيَافْمَايْرَبِي لَكْتَافْ"(لإنسان عليه أن يكون مجد في حياته)، قولهم:"مَاتْشُوفْطْفَايَلْتَاتْشُوفْلَفْعَايَلْ"(ليس مهم جنس الطفل لفائدة في الأخلاق).

9)الأصوات التي تصدر من أقصى الحلق

صوت الهمزة:

الهمزة مصدرها أقصى الحلق، همزة عند أهل غزوات لاتنطق تقلب ألفا مثل: يْسَالْ عْلِيتْشْ لْخِيرْ"(حكمة المراد منها تفقد الأحباب)،قلب لألف همزة رخوية أصلها "يسأل " ،كذلك "مْرَايَ"أصلها مرآة، وكذلك قولهم:"طَاحْ لْفَاسْ فَراسْ"(كثرة الهم)، أصل كلمة فاس هو فأس ، و"فَراس" أصلها "رَأس".

صوت الهاء:

[1]إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص75.

"يخرج من الحلق من أسفله"[1]، ينطق صوت الهاء في لهجة غزوات كالأتي:

في قولهم:"هِيدُورَ"(جلد وصوف الخروف)، نجد الهاء نطقت بشكل رخوي ومنفتح،وأيضا في قولهم "لَهْرَاوَ"(لعصا)،نجدها نطقت بشكل مفخم وذلك لاتصالها بلام مجهورة، و"لْهَبْرَا (لحم لخروف أو البقر) تنطق بشكل رخو وذلك لأن الآم ساكنة يسقط عملها المجهور ،وقولهم:هَنْدِيَ(تين الشوكي)، تنطق بشكل مهموس، إنّ أهل غزوات ينطقون صوت الهاء إما مهموس أو مجهور.

[1]ابن جني، مخارج الحروف، جمع وترتيب بندر بن عبد الله الثبيتي جامعة الطائف، د ط، 1429هـ، ص7.

الفصل الثاني:

دراسة المستوى الصرفى للّهجة

I دراسة أحوال الاسم وتقلباته.

أولا:الاسم الجامد والمشتق.

ثانيا:أسماء الأفعال.

ثالثا:أسماء الأصوات.

رابعا: المذكّر و المؤنث

خامسا: المثنّى

سادسا:جمع المذكر السالم

سابعا:جمع المؤنث السالم.

ثامنا: جمع التكسير

تاسعا:التصغير

II دراسة أحوال الفعل وتقلباته.

أوّلا: الفعل.

ثانيا: فعل المجرد والمزيد

ثالثا: فعل الثلاثي المضعف.

رابعا: فعل الثلاثي المهموز.

خامسا: فعل الأجوف

سادسا: فعل الناقص.

سابعا:فعل اللّفيف.

ثامنا:الأفعال الناقصة.

I دراسة أحوال الاسم وتقلباته

أوّلا:الاسم الجامد والمشتق:

1.الاسم الجامد:

تعريف المصطلح جامد لغة واصطلاحا

لغة:

"جَمَد الماء يَجْمُد جُمودًا. ويقال جَامَد هذا المال وذائِبه. والذّائب: الظاهر. والجَامد: الغائب الباطن ويقال: ذاب لفلان عليك حق أي وجب وظهر. ومخة جامد، أي صلبة. ورجل جامد العين: قلّ دمعه. وسنة جَمَاد:لا كلأ فيها، ولا خصبة. وعين جَمَاد: لا دمع فيها. والجَمَدُ: الماء الجَامِد وأجمد القوم: قل خيرهم وبخلوا..."[1].

اصطلاحا:

"هو مالم يؤخذ من غيره ودلّ على الذات أو المعنى، ولا يصح الوصف به لجموده"[2]. بالرغم من وجود بحر من الكلمات في اللغة العربية لا يمنعنا من نسخ وجلب بحار مختلفة من الكلمات وهو يعرف بالاسم المشتق، هذا الأمر لا يمنع من تفرد وتوحد بعض الكلمات في حروفها ومعناها والذي يعرف بالاسم الجامد.

---

[1]. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، د ط، د ت، ج1، ص257.

[2]محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحادثة للكتاب الجامعي، د ط، د ت، ص 15.

ج. أنواعه: ينقسم الاسم الجامد إلى:

1.اسم الذات: تضمنوا في ألسنتهم مايلي:

"مَاتْصَاحَبْ صْدِيكْ حَتَّى تَعْرَفْ خْبَارُو" (مثل مراد منه صحبة الحسنة).

"لُوتَشَانْمَنَعَرْفَكْشْيَاخَروبْ بْلاَدِي نْكُولْ عْلِيكْ شِيتُشُولَا"، (يقصد منه معرفة أفراد جنسك) .

"يَاتَشَلْ مَنْ شَجْرَ وَيْكَطَّعْ فَعْرُوكْهَا"(هدف منه النميمة) .

ففي الأمثال المتداولة عند أهل غزوات كلمة صْدِيكْ(صديق)، خَرُوبْ ، شَجْرَ(شجرة)، هي أسماء جامدة دالة على الذات وذلك لأنّنا يمكننا معرفتها عن طريق الحواس فهي أسماء محسوسة وملموسة.

2.اسم المعنى: جاء على لسانهم:

"مَالْخِيرْ فْلاَلَّ مَا لْخِيرْ فْسِيدِي "، (مثل يقصد منه ليس هناك لخير بين البشر).

"ثِيكَ فَلْوَثِيكَ" (يقصد منه ثيقة فقط في الأوراق).

"لِي فَاتَكْ بْلِيلَ فَاتَكْ بْحِيلَ"(مثل مراد منه الخبرة الشخصية).

نحو: لْخِيرْ(الخير)،"ثِيكَ"(الثقة) ،"لِيلْ"(الليل)، أسماء جامدة لبها حول المعنى لايمكن لمسها وتدرك عن طريق العقل والتفكير.

2. الاسم المشتق:

تعريف مصطلح الاشتقاق لغة واصطلاحا:

أ.لغة:

"شقق: الشّقُ: مصدر قولك شققت العود شقاء والشقّ الصّدع البائن، وقيل لغير البائن والشّق الموضوع المشقوق كأنّه سمّي بالمصدر، وجمعه شقوق ..، الشَقُّ: اسم لما نظرت إليه، والجمع الشقوق ويقال: بيد فلان ورجله شقوق...، ولا يقال شقا فإنما الشقاق داء يكون بالدوابّ وشقّ الحافر و الرسخ: أصابعه شقاق...وشققت الشيء فانشق وشق البنت شقوق: وذلك في أوّل ما تنفطر عنه الأرض، وشقّ ناب الصّبي يشق شقوقًا: في أوّل ما يظهر،والشقّ:الصحيح...يقال:شقّ الفجر وانشق إذا طلع كأنّه شقّ وموضع طلوعه وخرج منه وانشقّ البرق وتشقّق: انعقّ، وشقائق النعمان: تنبت واحدتها شقيقة، سمّيت بذلك لحمرتها على التشبيه بشقيق البرق..."[1].

فمن خلال التعريف اللغوي لابن منظور، فالشق هو ظهور انفصال بين الجزئين فمثلا: تشقق الورقة فتصبح منقسمة إلى قسمين.

ب.اصطلاحا:

[1]أبو فضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت لبنان، ط2، ر199م، المجلد3، ص457-459.

جاء سميح أبو مغلي بالتعريف لاشتقاق في كتابه (علم الصرف):" هو كل اسم أخذ من غيره مع الاتفاق بينهما في الحروف، ترتبها في المعنى، مثل:كَاتِبُ، مَكْتُوب،مَكْتَبُ، ويدلّ الاسم المشتق على ذات، وصفة في الوقت نفسه، فكاتب؛ مثلا يدلّ شخص موصوف بأنّه يقوم بعمل الكتابة"[1].

إنّ الاشتقاق هو اقتباس من كلمة الأصل وتحويلها إلى كلمة فرعية مع احتفاظ بمعناه الأصلي وذلك ما يجعل اللغة العربية تكتسب ثروة لغوية.

فقد تضمن قولهم: "لْسَانَتْشْكَاطَعْكَلْمَنْشَارْ"(مثل يقصد منه كلامك يجرح غيرك)، فكلمة "مَنْشَارْ" اسم آلة ، أصله من الفعل(نَشَرَ، ينشر).

ج.أنواعه:

ينقسم الاسم المشتق إلى أربعة أنواع وهي: الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر واشتقاق الكبار(النحت)، نذكر منهم:

- **الاشتقاق الصغير:**

"وهو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها، دليل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفا وهيئة"[2].

- **الاشتقاق الكبير:**

[1] سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية الناشرون والموزعون، د ط، 1431هـ، 2010م، ص33.

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط3، د ت، ج3، ص 346.

"انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف المغيرة أو في صفاتها أو فيهما معا"[1].

خلاصة القول لقد ذكرنا كلاّ من الاشتقاق الصغير والكبير وذلك لكثرة تداولهم كما أنهم يعتبرون ركيزا أساسيا في الاشتقاق لايمكن الاستغناء عنهم.

د)أبنيته:

أ.اسم الفاعل:

1) حدوده: فقد تطرق في تعريفه كل من:

الزّمخشري (ت538هـ) قائلا:"اسم الفاعل هو مايجري على يفعل من فعله كضارب ومنطق ومستخرج ومدحرج"[2].

أمّا المرادّي(ت680هـ) ذكر مفهومه:"هو الصّفة الدّالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها أومعنى الماضي"[3].

إضافة إلى تعريف ابن هشام الأنصاري(ت761هـ) في "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك":"هو ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله"[1].

---

[1]نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د ط، د ت، ص214.

[2]الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(ت538هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق د إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت، ص279

[3]المرادي، شرح التسهيل، تحقيق محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، مكتبة الإيمان، منصورة، ط1، 1427هـ، 2006م، ص655.

2) صياغته:

يصاغ من الثلاثي على وزنين "مَفَاعِلْ" و "قَاعَلْ".

جاء على ألسنتهم: "مَحَابِسْ"، مَنَافِخْ" (إسوارات)، مَنَافِعْ(تتبيلة خاصة بحلوية الكعك)،هي كلمات متداولة عند أهل غزوات على وزن " مَفَاعِلْ".

على وزن "قَاعَلْ"، تضمن قولهم: "شَارَفْ تَالَفْ"(مثل يقصد منه كبير لكن عقله صغير)، شَايَب (بمعنى إنسان كبير)، عَايَبْ(معيوب)، سَامَطْ(من البسالة)، حَافَرْ جاء في قولهم: "يَا لْحَافَرْ حُفْرَ رَدْ بَالَتَشْتَعَمَّكْهَاوَطِّيحْ فِيهَا "(مثل مراد منه الفخ).

ويصاغ من غير الثلاثي نحو:

مَتْفَعَّلْ: قولهم: مَتْكَرْبَزْ كما دَّلَ في سياقهم:" زّاكْ مَتْكَرْبَزْ فْلَرْضْ" (أصله عدم تشقلب في الأرض). ففي كلمة "مَتْكَرْبَزْ" قلبت حرف مضارعتها ميما مفتوحة وفتح ما قبل الآخر.

فْعُولْ:نحو:لِي يْبِيعَكْ بَلْفُولْ بِيعَهْ بْلَكْشُورْ"(مثل مراد منه عدم الاهتمام بك)في كلمة "كْشُورْ".

ب. اسم المفعول:

1)حدوده: ذكره العلماء كالتالي:

---

(1). ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صيدا بيروت، د ط، د ت، ج3، ص 216.

عرّفه الجرجاني(ت471ه):"اسم المفعول: ما دلّ على من وقع عليه الفعل"[1].

ثم يليه ابن الحاجب (ت646ه) قوله حول اسم المفعول:"ما اشّتق من فعل لمن وقع عليه، وصيغته من ثلاثي على (مفعول) ك:(مَضْرُوب)، ومن غيره على صيغته المضارع بميم مضمومة، وفتح ما قبل: الآخر ك: (مُخْرَج)، وَ(مُستَخرج)"[2].

ووضح مفهومه الأزهري (ت905ه)في كتابه(شرح التصريح على التوضيح):"هو ما دلّ على حدث ومفعوله"[3].

2)صياغته:

نحو قولهم كذلك:"اللهيْتَحَّهَلَّشْ كِي سَّعْدْ وْمَسْعُودْ وَزْهَرْلْمِيمُونْ"(يقصد به دعوة سيئة) ،إضافة قولهم كذلك:"لِّيمَتْشُوبْ فْلَجْبِينْ مَا يَمَسْحُوهْ لْيَدِّينْ"(مثل المقصد منه الأقدار والمكاتيب مكتوبة). ففي الأمثلة كلمة "مَسْعُودْ"و "مَتْشُوبْ"(أصلها مكتوب) جاءت على وزن مفعول .

يصاغ اسم المفعول من "الفعل الثلاثي الأجوف فنقول:"مَبِيعُ" من باع ومَصُونُ من صَانَ"[1]. وذلك عن طريق قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة وإبدال حرف العلة(الألف) إلى الياء أو الواو.

---

[1]الجرجاني، أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت471ه)، المفتاح في الصرف، تحقيق علي توفيق الحمدمؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط1، 1987م، ص59.

[2]الاستراباذي، رضي الدّين محمد بن الحسن (ت688ه)، شرح الرضي على كافية ابن حاجب، تعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعية قار يونس، ليبيا، ط2، 1996م، ج3، ص427.

[3]خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2000م، ص22.

ج.الصفة المشبهة باسم الفاعل:

1)حدوده: تعددت التعريفات للصفة المشبهة باسم الفاعل منها:

ما أتى به علي الفارسي في قوله:"هذه الصفات مشبهة باسم الفاعل كما كان اسم الفاعل مشبها بالفعل وذلك نحو:"حسن" و " شديد" و" كريم" وجهة شبهها باسم الفاعل أنها تُذّكر وتؤنث وتثنى وتجمع بالواو والنون والألف والتاء...وتنقص هذه الصفات عن رتبة اسم الفاعل بأنّها ليست جارية على الفعل فلم تكن على أوزان الفعل كما كان (ضارب) في وزن الفعل على حركته وسكونه"[2].

ومن جهة أخرى وضع مفهومها إبراهيم إبراهيم بركات بقوله:" حقُ الصفة المشبهة أنّها اسم وصف مشتق من مصدر لازم، أو فعل لازم، بقصد نسبة الحديث إلىالموصوف على جهة الثبوت دون إفادة الحدوث ، ومعنى الثبوت يكون لزوم الأفعال ،لذا فإنها تكتفي بمرفوعها دون حاجتها إلى منصوب لموازنتها الفعل الازم"[3].

2)صياغته:

متداولة عند أهل غزوات قولهم:" يَاكْرَعْمَالَتْشْ غَضْبَانْ أَسِيدِي كْلاَنِي دْبَّانْ أسِيدِي شْرِي شَاشِّيَ أسِيدِي نُوضْتَاشَلْ أَسِيدِي بَسْمَ اللهْ"، ففي كلمة "كْرَعْ أي أَصلع الشعر وهو مادلّ على عيب

---

[1]. ينظر إبراهيم سمرائي، التطور اللغوي، دار الأندلس، ط 2، 1401هـ، 1981م، ص75.

[2]الحسن بن أحمد بن عبد العقار الفارسي أبو علي، الإيضاح العضدي، تح:حسن شاذي فرهود، كلية الآداب، الرياض، ط1، 1969م، ج1، ص151.

[3]إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة مصر، د ط، 2007م، ج3، ص 521.

تأتي على وزن" فْعَلْ"للمذكرو"فَعْلَ" للمؤنث نحو:"عَمْيَوْزَادُولاَلَتْشْحُولْ"(مثل يقصد به تحويل السيئإلى لأسوء منه). وينطقون الألوان على نفس الوزن مثل قولهم: خْطَرْ(أخضر)، زْرَكْ(أزرق)، بْيَطْ(أبيض)، فهي تراكيب "مصوغة لغير تفضيل لإفادة نسبة الحدث إلى موصوفها دون إفادة الحدوث"[1].

وكذلك تصاغ على وزن "فَعْلَانْ": وهو مادلّ على وجهين:

الامتلاء: قولهم:مَاتْخَافْشْ مَنْ شَبْعَانْ إذا شْبَعْ خَافْ مَنْ جِيعَانْ إذَا شْبَعْ"(مثل يقصد منه الفقير إذا غني تكبر).

الخلو: ماورد في سياقهم:"رَاني عَيَّانْ وْفَشْلاَنْ جِيعَانْ وْعَطْشَانْ"(متداول عندهم شكوى).

وفي الأخير على وزن "فْعِيلْ" قولهم: "نْتَ تْشْرِيمْ مْدَارْ بَاتْشْ"(مثل يقصد به الجود والكرم).

وكذلك قولهم:"طَاحْ عْلِيهُمْ رْدِيمْ"(سقطت عليهم البناية).

ثانيا:أسماء الأفعال:

وهي ألفاظ تحمل دلالة معاني الأفعال وهي كالتالي:

- ✓ **أسماء الأفعال ماضية وهي:**

هَيْهَايْ(مراد منه الاستغراب من شيء) في قولهم: "هَيْهَايْ مَاشُفْتْ وَالُو".

- ✓ **أسماء الأفعال مضارعة وهي:**

[1]. إبن هشام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدق، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط 2، 1430هـ، 2009م، ص277.

أَوِيلِي(مقصودها الدهشة) كما تناول قولهم:"أَوِيلِي وَاللهْ مَاسِيكْتْ لَخْبَرْ".

آحَيْ (معناه ندم) نحو:"آحَيْمَاعْلاَبَالِيشْ كُونْ كُوتْلِينْسُوكْلَكْ حَشْوَايْ".

✓ **أسماء الأفعال تفيد الأمر:**

حرف الزاي (مراد منه توقف) قولهم:"زَاشْ مَتَخْرَطْ عْلِينَا" وكذلك كلمة "أَيْوَاهْ" لها نفس المعنى التوقف قولهم:أَيْوَاهْبَرْكَاتْشْمَنْغِيرْ(كلام الزائد).

ثالثا: أسماء الأصوات:

"نظير أسماء الأفعال في أنّها تدل على المقصود بدون مساعدة. وكلّها سماعية، ولا تعمل شيئا وليس لها محل من الإعراب"[1]، في اللهجة نوعان:

ما يقال لغير العاقل(الحيوان): "أَسِي"للكلب وأمره بالجلوس، "أَرَّا"يَّا "أَكْشِي "للحمار وللخراف وللبقر أثناء رعيهم، "أَشْ أَشْ" تكرارها مرتين للعصفور لكي ينصرف ، "صَّبْ" للقط لكي يبتعد (تنطق أصب بالهمزة ولكن أهل غزوات يحذفونها) ، "بَشْ بَشْ" للمنادات على القطة. ما يقال عن الذي يشابه به الصوت:نحوقولهم:"سَكَايَ جَاتْ وَلْمَا رَاهْ يْشَرْشَرْ فْلَرْضْ"(شرشر صوت المنبعث من المياه).

رابعا:المذكر والمؤنث:

حدود كل من المذكر والمؤنث:

---

[1]أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج متن الألفية لابن مالك، وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت، ص235.

1.المذكر:

ذهب ابن فارس(ت395هـ) في معجمه " مقاييس اللغة" شارحا لمفهوم المذكر نحو قوله: "الذّال والكاف والرّاء أصلان.. فالْمذْكر: التي ولدت ذكرا. والمذكار: الّتي تلد الذّكْرانْ عادة...قال الفرّاء يقال كمْ الّكر من ولدك؟ أيْ الذّكر. والسيف مذْكر: ذو ماء. وذُكْر، أي صارم"[1].

ذكر كذلك ابن منظور(ت711هـ):"التذكير خلاف التأنيث.والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور و ذكورة و ذِكار وذِكارة وذُكران وذِكْرَةُ ، وامرأة ذَكِرَةُ ومُذْكَرَة ومتذكرة ومُتَذَكِرَةُ: متشبهة بالذُّكور وناقة مذكّرة متشبّهة بالجمل في الخِلق والخُلق ويوم مُذَكرةُ:إذا وصف بالشّدة والصّعوبة وكثرة القتل وطريق مذّكر:مخفوف صعب وامرأة مُذْكِر: ولدت ذكرا فإن كان ذلك لها عادة فهي مِذْكَار ، وكذلك الرّجل أيضا مِذْكَار ورجل ذَكَر إذا كان قويّا شجاعا آنفا أبيا"[2].

وصرّح الجرجاني(ت816هـ):"المذكّر خلاف المؤنث"[3].

2.المؤنث:

وُرد عند ابن سيده(ت 458هـ) صادر من قول ابن فارس(ت377هـ):" المؤنث حيوان له فرج خلاف المذكّر. فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة"[1].

---

[1]ابن فارس، معجم المقاييس، تح: عبد السلام محمد هارون، د ط، د ت، ج2، مادة(ذكر)، ص358.

[2]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، د ط، د ت، ج4، مادة (ذكر)، ص309.

[3]الجرجاني، علي محمد بن علي، التعريفات، حققه وقدّم له ووضع فهارسه: إبراهيم الأبياري، دار الريان، د ط، د ت، ص 265.

ويبن كذلك الزّمخشَري (ت538هـ):" المذكّر ما خلا من علامات الثّلاث- التاء والألف والياء- في نحو غرفة وأرض وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهنّ"[2].

فمن خلال المفاهيم المتداولة إنّ الله تعالى واسع في خلقه فقد خلق كل من الذكر الأنثى وفرق بينهما.

إنّ أهل غزوات يتلفظون في لهجتهم للمذكر والمؤنث ب" نْتَ"، فهي توظف لكليهما، فهم يحذفون تاء التأنيث ويقومون بفتح الحرف الأخير نحو: زّينَ(زينة)، أَمِينَ(أمينة)، شَجْرَ(شجرة)، نَّخْلَ (نخلة).

كما يستغنون عن الألف الممدودة والألف المقصورة نحو:حَمْرَا(حمراء) ، زَرْكَا(زرقاء) سْمَا (سماء)، هُدَ(هدى)، نَجْوَ(نجوى).

خامسا:المثنى:

فمفهومه عند ابن الحاجب:"مالحق آخره ألف، أو ياء مفتوح ماقبلها، ونون مكسورة، ليدل على أن معه مثله من جنسه"[3].

---

[1]أبو الحسن ابن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان د ط، د ت، مج 5 السّفر، ص 16-17.

[2]أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري، المفصّل في صناعة الإعراب، الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، (1920-1999م)، ص243.

[3]. رضي الدين محمد بن الحسن الاستاباذي، شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه أميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1419هـ، 1998م، ج1، ص133.

كما أُتي بتعريف آخر أحمد بن سليمان في كتابه (أسرار النحو) حيث قال:"المثنى من الأسماء ما لحق آخر مفرده ألف في رفع ، نحو مسلمان، أو ياء مفتوح ما قبلها في النصب نحو: مُسَلَمَين"[1].

إن التثنية عند أهل غزوات تتم من خلال مصاحبة كلامه" زُوجْ " أو "اثْنَايَنْ".

تضمن قولهم:"زُوجْ قِّيلاَتْ نْكَسْمُو عْلَ زُوجْ" (مراد به توأم)، كذلك قولهم:زُوجْبْنِيتَاتْ(بمعنى طفلتان).

وفي الفاكهة والخضر يثنون المثنى بإضافة اثناين،في قولهم:اثْنَايَنْ بَصْلاتْ ، اثْنَايَنْتْشَابُويَاتْ.

بخلاف ما يتعلق بأعضاء الجسم فيحذفون نون ويحتفظون بالياء أمثلة على ذلك قولهم: عِينَايْ، رَجْلاَيْ ، "وَدْنايْ رَاهُمْيْسَاطْرُو"(أذناي تألمانني)، يَدَّايْ.

سادسا:جمع المذكر السالم:

"الجمع على المثنى، فالجمع عندهم ما دلّ على اثنين أو أكثر"[2]، قولهم:" نَايْطِينْأَعْطِيوْهَمْ ورَّاكْدِينْ غَطِيوْهَمْوَلْغَايْبِينْ نْسَاوْهَمْ"(مثل عن العجز)،كذلك قولهم: "المُومْنِينْ".

---

[1]أحمد بن سليمان المعروف، تح: أحمد حسن حامد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، نابلس، ط2، 1422هـ، 2002م، ص211.

[2]. عباس حسن، النحو الوافي، مراجعة جورج بيرس، مكتبة لبنان، ناشرون ساحة رياض الصلح، بيروت، ط 6، 1994م، ج1، ص57، ب، ت، ج1، ص 137، ط8، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، ج. مع.

إنّ أغلب ما يتداول على أفواه أهل غزوات في جمع المذكر السالم وهو إنهاء كلامهم بالياء والنون.

سابعا:جمع المؤنث السالم:

فقد حافظت لهجة غزوات على علامة التأنيث: نحو قولهم:"بوكالات" (علبات)، كذلك قولهم:"تزيناتدلتشيسان"(مجموعة من الكؤوس).

كريعات (قارورات)

شجرة (شجيرات)

لحاف (لحيفات)

مغيرفة (مغيرفات)

قولهم:"سَربيتات ولما من كلت لفهام "(مثل يقصد به من الآداب إحضار الماء على الطاولة.

ثامنا:جمع التكسير:

مفهومه:

قام بتعريفه ابن علي فارسي حيث قال:"ما جمع واحدة عليه جمعا مطردا وقيس في أكثر الأمر ما لم يسمع منه على ما سمع"[1].

كما عرّفه عبد الله فوزن هو:"ما دلّ على أكثر من اثنين وتغيير مفرده عند الجمع"[2]

---

[1]ابن علي فارسي، المسائل الكليات، تح: حسن الهنداوي، دار القلم دمشق، ط1، 1987م، ص162.

[2] عبد الله فوزان، دليل المسالك إلى ألفية بن مالك، دار المسلم، د ط، د ت، ص195.

وقام بتحديد مفهومه كذلك الرضي الاستراباذي:"ما تغيره بناء واحدة كرجال و أفارس"[1]

ينقسم جمع التكسير إلى نوعين جمع القلة وجمع التكسير في اللهجة إلى نوعين جمع القلة وجمع الكثرة:

1.جمع القلة:

"جمع قلة هو ما دلّ على محدد لا يقل عن ثلاثة، و لا يزيد عن عشرة، وصيغة أربعة، وهي(أَفْعِلَةُ) نحو:(أغذية،أدوية)،(أَفْعُلْ) نحو:(ألسن ،أعين)، و(فِعْلَةُ)نحو(صبية، فتية)،و(أَفْعال) نحو:(أعناق وأبطال)"[2].

ويكون ضمن وزنين:

فْعُولْ: نحو سبوع (أسود)،سهوم .

كتوب جاء في سياقهم:"لبيوت تنهدم وتبنى وصح فلساس"(مثل حول زواج مبني على الثقة).

فْعَلْ: طْيَكْ(نوافد)،كْرَعْ(قارورات).

2.جمع الكثرة:

"جمع الكثرة دالا على ما قوى العشرة إلى ما لانهاية له"[3]

على وزن:فْعَايَلْ نحو:غْلاَيَفْ

فْعَالْ: دْيَارْ.

---

[1]الرضي الاستراباذي، شرح لكافية ابن الحاجب، تح: بشير مصري، الإدارة العامة للثقافة، ط2، 1996م، ص698.

[2]اسماعيل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتاب العلمية، ط1، 2014م، ص19.

[3]محمد الأنطاكي، المحيط في الأصوات العربية، ونحوها وصرفها، دار الشرق، العراق، ط1، 1987م، ص269.

تاسعا:التصغير:

مفهومه:

نذكر كتاب"في الصرف وتطبيقاته" لمحمود مطرجي:" هو اسم معرب تزاد فيه ياء الساكنة بعد ثاني حروفه أو بضم أول الاسم وفتح ثانية ثم إضافة ياء ساكنة بعده،

وقد ألحقوه بالمشتقات لأنه وصف في المعنى"[1].

كما أنّ هناك كتاب" الصرف العربي أحكام ومعاني "، لمحمد فاضل السمرائيقوله:"تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئة فيجعله على وزن(فُعَيْل) أو(فُعَيْعِل) أو(فُعَيْعِيل) بالطريقة الخاصة المؤدية إلى هذا التغيير. ويكون بضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء الساكنة بعد الحرف الثاني تسمى(ياء التصغير) فتقول:" قلم، قليم والاسم الذي تلحقه ياء التصغير يسمى مصغرا"[2].

وفي كتاب" الوجيز في الصرف والنحو والإعراب" للمؤلف جوزيف إلياس وجرجس ناصيف: "هو تبديل قياسي في صيغة الاسم المعرب ليدل على معنى إضافي يكون هو الغرض من تصغيره"[3].

فمن خلال المفاهيم التي أوضحها العلماء يمكن القول أنّ التصغير هو اسم معرب كما أنّه ينضم في قائمة المشتقات، وتتم صياغته بإضافة ياء مشدّدة بعد الحرف الذي يلي الأول ومنه يمكن الحصول على كلمة مصغرة في المعنى مثلا: كِتاب كُتَيَّبُ

وفي لهجة الغزوات أغلب منطوقهم يستعملون التصغير:

---

[1]محمود مطرجي، في الصرف وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000م، ص225.

[2]محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 1434ه، 2013م، ص191.

[3]جوزيف إلياس، جرجس ناصيف، دار العلم للملايين، بيروت، د ط، دت، ص83.

جاء في سياقهم نحو:"طْرَيَّفْ"(بمعنى قطعة صغيرة من الخبز)، "غْرَيّفْ"(إناء يستعملونها لشرب الماء). كلا المثالين على وزن "فْعَيَّلْ".

وتداول في قولهم:"بْطَيْطَ"(تصغير للبطاطا)، بْصَيْلَ"(تصغير للبصل) ، "تْوَيْمَ"(تصغير لثوم).

وفي قولهم:"نْجِيجَرْ"(تصغير لنجار)،"بْرِيمَلْ"(تصغير لبرميل)، "مْرِيفَعْ"(أصلها مرفع يستعمل لوضع التوابل)

"غَلِيلِي"(تصغير لغلاي أصلها إبريق) كلّ هذه الأمثلة مصغرة وليس عند أهل الغزوات بل حتى في المناطق المجاورة هذه الألفاظ وتصغير غرضه التلطيف بالشيء.

II دراسة أحوال الفعل وتقلباته

أوّلا:الفعل:

مفهومه:

ذكره السيبويه (ت796ه):"أمثلت أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع ولما هو كائن لم ينقطع فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد، و أما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمرا:اذهب واقتل واضرب، ومخبرا: يقتل ويذهب ويضرب ويقتل وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت"[1].

[1] أبو البشر عمرو بن العثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد سلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرافعي، الرياض، ط2، 1982م، ج1، ص40

يعرّفه الجرجاني(ت816هـ):"ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وقيل الفعل: كون الشيء مؤثرا في غيره كالقاطع مادام قاطعًا"[1].

ولتوضيح معنى الفعل نأتي بتعريف مصطفى الغلاييني في قوله حول الفعل:"ما دلّ على معنى مقترن بزمان كجاءو يجيء وعلامته أن يقبل " قد " أو "السين" أو" سوف" أو "تاء التأنيث السّاكنة" أو "ضمير الفاعل"، أو نون التوكيد مثل:"قد قام". قد يقوم، ستذهب سوف نذهب، قامت، قمت، ليكتبن"[2].

إنّ الفعل من الضروريات الأساسية في تركيب الجملة فهو العنصر الفعّال الذي يتم معنى الجملة به وبدونه ينقص معناه وهو أنواع:

الفعل الماضي

الفعل المضارع

الفعل الأمر.

1- الفعل الماضي:

مفهومه:

يقول سيبويه معرّفا بالفعل الماضي في كتابه: "فأما بناء ما مضى، فذهب وسَمِعَ وَحُمِد"[3].

---

[1]محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيقمحمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، د ط، د ت، ص 141.

[2]مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط30، 1414هـ، 1994م، ص11-12.

[3]سيبويه، الكتاب، تح: عبد سلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1988م، ج1، ص12.

كما قال أيضا زمخشري:" الفعل الماضي هو الدّال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك"[1].

يمكن القول من خلال هذين التعريفين أنّ الفعل الماضي هوعمل يتم ممارس في زمن الماضي.

يختلف الفعل الماضي في لهجة غزوات في المبنى لكن المعنى يبقى نفسه نحو قولهم:"تَاشَلْ تُفَاحْ" أصلها (أكل التفاحة) حذفت الألف وقلبت الكاف شينا. وكذلك في قولهم:"جَاشْ لَبْلاَ يَاغَافَلْ"(مثل للإنسان المذنب)، ففي كلمة "جَاشْ" أصلها جاء قلبت الهمزة شينا.

وعليه فإنّ الفعل الماضي عندهم يختلف وذلك عن طريق قلب بعض الحروف لتسهيلهم في النطق.

2-الفعل المضارع:

مفهومه

عرّف السيبويه المضارع:"فالرّفع والجر، والنصب والجزم لحروف الإعراب، وحروف الإعراب، وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع: الهمزة والتاء، الياء والنون، وذلك قولك:أفعل أنا، وتفعل أنت أو هي ويفعل هو، ونفعل نحن"[2].

---

[1]الزمخشري، المفصل، شرح محمد بدر الدين أبي فراس، مطبعةتقدم مصر، ط1، د ت، ص224.

[2]سيبويه، الكتاب، تح:عبد السلام هارون، عالم الكتب بيروت، ط3، 1988م، ج1، ص13.

كما قال ابن يعيش: "وهو ما يعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء، وذلك قولك للمخاطب أو للغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله وإذا معه غير واحد أو جماعة نفعل، وتسمى زوائد الأربع ويشترك فيه الحاضر ويشترك فيه الحاضر والمستقبل والآم إن زيدا ليفعل مخلة للحال كالسين أو سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم ومكان الجر"[1].

نستنتج أنّ الفعل المضارع هو فعل يحدث في زمن الحاضر، وكذلك يتضح من خلال تعريف السيبويه وابن يعيش هو ما يرتبط في بداية فعل بحروف المضارعة وهي:الياء والهمزة، والنون ، والياء.

يتمثل في قولهم: "لِي يَزْرَعْ رِّيحْ يَحْصَدْ غْبَارُو" (مثل يقصد به تحمل المسؤولية)، ففي "يَزْرَعْ" و"يَحْصَدْ "سليمة لم يحصل لها تغيرات ، وكذلك قولهم:"لِي يْحَبْنِي مَابْنَالي كْصَرْ وَلِي يَشْرَهْنِيمَاحْفَرْلِي كْبَرْ"(مثل مقصد منه حب النفس هي الأساس) فعل مضارع هنا "يْحَبْنِي " وكذلك "يَشْرَهْنِي".

وكذلك قولهم:"مُولْ تَاجْ وْيَحْتَاجْ"(مراد منه الغني هو الله) ففي "يَحْتَاجْ" أصلها يَحْتَاجُ ولكن معروف عند أهل غزوات إبدال شكل المضارعة(الضمة) بسكون في الأخير مع محافظتهم على حروف المضارعة (الياء والتاء).

3-.فعل الأمر:

وهو كل فعل موجه إلى الشخص المخاطب بغية القيام به،أو نهي عن شيء.

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د ط، د ت، ج7، ص06.

يتجسد في قولهم:"كَعْدُو يَالَحْمِيرْ حَتّى يُوصَلْكُمْ شْعِيرْ"(مثل بمعنى الصبر) ففي كلمة "كَعْدُو" بمعنى إجلسو فهو يأمر فيهم بالجلوس ، ونجد الأمر في قولهم:"تْشُولْ لِي يَجْبَشْ وَلْبَسْ لِي يَعْجَبْ نّاسْ"(مراد منه المظاهر أولى)، ففعل الأمر " تْشُولْ" أصلها "كُلْ"، "لْبَسْ" أصلها "إلبَسْ".

وقولهم كذلك:"إِذَاتْخَلْطَتْشْعْلِيتَشْ أَدْيَانْ شَدْ فْدِينَشْ"(مقصد منه تمسك بالدّين الإسلامي)، فلأمر هنا في "شَدْ فْدِينَشْ".

ومنه نستنتج أنّ الفعل عندهم يتغير في زمن الماضي أمّا المضارع والأمر لايتغير لكن يغيرون في طريقة نطقهم للحروف.

ثانيا: فعل المجرد والمزيد:

.فعل المجرّد:

مفهومه:

يذهب ابن جني إلى تحديد مفهوم فعل المجرد في قوله:"أعلم أنه إنما يريد بقوله الأصل:الفاء والعين و اللام ، والزائد ما لم يكن فاءا ولا عينا ولا لاما، مثال ذلك قولك ضَرَبَ ،فالضاد من ضرب فاء الفعل والراء عينه والباء لامه، فصار مثل ضَرَبَ:فعل فالفاء الأصل الأول والعين الأصل الثاني واللام الأصل الثالث، فإذا ثبت ذلك فكل ما زاد على الضاد و الراء و الباء من أول الكلمة أو وسطها أو آخرها فهو زائد.."[1].

[1]ابن جني، المنصف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1954م، ص11.

يقول عبد الراجحي في(التطبيق الصرفي):"حين نقول إن الفعل يتكون من أحرف أصلية ، معناه أنه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي، فإذا قلنا مثلا:كتب فإنّه لا يدلّ على معنى إلاّ بهذه الأحرف الثلاثة مجتمعة، ونحن لا نستطيع أن نحذف الكاف أو التاء أو الباء"[1].

إنّ المفهوم المستنبط من كلا التعريفين أن الفعل المجرد هو ما كانت حروف فعله تامة لا يوجد فيها لا نقصان و لا زيادة ويكون معناها كاملا.

نجد هذا في قولهم:"يَكْتَلْ لْمَيَّتْ وَيْجِي لَجْنَازْتُو "(مثل مراد منه كأنه لم يحصل شيء)، ففي "يَكْتَلْ" حروفه أصلية، بخلاف عن قلب القاف كاف في لهجة غزوات.

أيضا قولهم:"حْفَرْ حَفْرَ لْخُوهْ عَشّا طَايَحْ فِيهَا"(مراد منه المكيد). فعل المجرد "حْفَرْ" أصلها حفر.

أيضا قولهم:" تَشَلْمَ طَّيِبَ تَنْشَرْ لْعُودْ لْيَابَسْ"(مراد منه لسان طيب يسبب الحبة)، ففي"تَنْشَرْ" أصلها تكسر.

كذلك قولهم:"نْسَا لْهَمْ يَنْسَاكْ"(مثل مراد منه عدم التفكير الزائد) فعل مجرد"نسى".

أنواع الفعل المجرد:هناك نوعين وهما الثلاثي والرباعي:

مجرد الثلاثي:

[1]. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، 1424هـ، 2004م، ص27.

جاء في قولهم: "لِي خَلَّصْ دِينُو شْبَعْ"(حكمة مقصدها قضاء دين)،الفعل "خَلَّصْ" فعل مجرد ثلاثي أصلها"إعطاء" ، تداول في سياقهم:"لِي يُحِبْ شْبَحْ يْكُولْ أحْ"(مثل مقصد منه تحمل الأمر بإيجابياته ومساوئه).

فالفعل مجرد الثلاثي في الأمثلة "خَلَّصْ"على وزن فَعَلْ و"يُحِبْ"على وزن "فُعِلَ".

مجرد الرباعي:

يتجسد في قولهم:"كَلَّلْ لَنَاسْ يَفْطَحْ يَرْتَاحْ رَاستَشْ"(مثل مراد منه تقليل الإختلاط)، قولهم:"رَاجَلْ لِّي يَخْرَجْ عْلَ بِيتُو غِي لِي يْوَسْوَسْلُويَبْلِيسُو"(مثل منه شرك بالله)، كذلك:"هَرْهَرْ(يضحك بشدة)

ففي كلمة "كَلَّلْ " أصلها" قَلّلْ"و "يْوَسْوَسْلُو "أصلها "وَسْوَسَ " ،هَرْهَرْ"، ومنه نستنتج فعل المجرد الرباعي يكون على وزن "فَعْلَلْ".

الفعل المزيد:

مفهومه:

فهو " ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلي" [1].

مثل قولهم: "لْبَسْ لْحَاجْ لِي تْشُونْ كَدَّتَشْ"(كلام مقصده تكلم على حسب الموضوع) فعل هنا "لْبَسْ" أصلها لَبِسَ.

أنواعه:

المزيد الثلاثي:

[1]علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، د ط، 1403هـ، 1983م، ج3، ص306.

تداول على ألسنتهم:"أَخْدَمْ بَاطَلْ وَلاَّ تَكْعَدْ عَاطِلْ"(حكمة مضمونها عمل مهم)،وفيقولهم:"أَطْرَبْ لَغْنَمْ بْلَعْصَا وَرَّجَالَ بَنْسَا"(مثل كل له نقطة ضعف).

هنا نرى الفعل أضيفت لهم الهمزة فأصبح على وزن "أَفْعَلْ"، و"عَاطَلْ" على وزن" فَاعِلْ".

المزيد الرباعي:

في قولهم:"تَخْطّي رَاسِي وَتْفُوتْ" (أصلها إبتعد عني)

ثالثا: الفعل الثلاثي المضاعف:

"هو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد"[1] ، فالأفعال المضاعفة فعل مدّ مزيده استمدّ حافظ على حروفه، فعل شدّ مزيده اشتدّ.

كقولهم:"رَدْعْلِيَا "(أصلها رَدَّ) ،وأيضا:"سَدْدَاتَشْ لْبَابْ"(أصلها سَدَّ).

وهناك أفعال يضيفون همزة قطع فيصبح فعل ثلاثي مضعف مهموز وذلك في قولهم:"أَنْعَّسْيْنَعَسَتْشْ بْلاَ رَاسْ"(كلام يقولونه لحظت الغضب بمعنى أرقد سريعا).

نحو:أَكْعَّدْ، أَزْدَّر، أَجْلَسْ، أَرْهَجْ.هي كلها أفعال ثلاثية أضيفت لها الهمزة .

رابعا: فعل الثلاثي المهموز:

هو كل فعل تكون همزتة أصلية سواؤ في عينه أو فاءه ولامه.

---

[1]. عبد الراجحي أستاذ العلوم اللغوية بجامعة إسكندرية وبيروت العربية ،تطبيق الصرفي، دار النهضة عربية لطباعةوالنشر بيروت، ص 23.

فعل مهموز في لهجة غزوات ينطق في تقريبا في عينه وفاءه نادرا ماتنطق في فائه أو تقلب ألفا، "وذلك راجع حذفها في القول"[1].

قولهم:"سَوَّلْيَمَاتْشْ" أصلها "سَاَل"مهموز العين الهمزة توسطت فعل،إضافة إلى أنّ الهمزة قلبت إلى واو.

جاء في سياقهم:"عْلاَشْمَتَاخُذْتْشْرَّايْ"أصلها رأي، وقولهم:"رِيتْدّاتْشْ لَجْبَلْ نْتَاعْ سِيدِي سُفْيَانْ" في "رِيتْ" أصلها رأى قلبت الهمزة ياء.

وقولهم: "بْدِيتْ تَخْرَطْ"أ صلها بدأ قلبت الهمزة الألف إلى ياء مهموز الآم.

ملاحظة: "بْدِيتْ" تستعمل للمذكر والمؤنث.

أتلى في سياقهم:"يَاتَشَلْ فَلْغَلَّ وَيْسَبْ فَلْمَلَّ"(مثل معناه نكران المعروف)، "يَاتَشَلْ" أصلها أكل مهموز الفاء قلبت الهمزة ألفا لتسهيل في عملية النطق.

خلاصة القول الهمزة عندهم نادرا ماتنطق.

خامسا: الفعل الأجوف:

مفهومه:

"وهو من الأفعال المعتلة ماكانت عينه حرف علّة"[1]،قولهم:"بَاعْ لْكَرْدْ وَطْحَتْشْ عْلَ مُولاَهْ"(مثل مراد منه الحيلة).فعل "باع" معتل الوسط أمثلة على ذلك:

[1] أسماء أحمد أبوبكر محمد، معجم الأفعال جامدة، داركتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1413هـ، 1993م، ص28.

تداول في سياقهم:"مُولْ فُولْ يْكُولْ عْلِيهْ طَيَّابْ"(مثل معناه شكر نفسه).

قولهم:"دِيبْمَيَلْحَكْشْلْعَنْكُودْيْكُولْ عْلِيهْ حَامَطْ"

"يْلَا فَاتَشْ لْهَدْرَ كُولْ سْمَعْتْ وَلاَ فَاتَشْ وَلاَّفَاتَشْلْمَاتْشْلاَ كُولْ شْبَعْتْ"(مثل يقصد منه عدم التدخل فيما لايعنيك).

"كْصَدْ دَارْ كْبِيرَ لاَمَتْعَشِيتْشْ تْبَاتْ" أصلها بات

قولهم:"آجِي" أصلها جاء قلبت همزة إلى ياءكذلك في قولهم:"جَايَ وَتْشَالِي"

قولهم:"طِيرْ عَنْدْ يَمَاتْشْ" قلب ألف ياء.

"عَوَدْ جِيتْ لَهْنَا "أصلها "عاد" قلبت ألف واو

"لْغَايَبْعَذْرُومْعَاهْ "أصلها غاب .

ومن هنا نستنتج أنّ فعل أجوف في غزوات لايبقىأصلهه بَلْ يَطْرَأ عليه تغيرات إما حذف حروف علة أو بالقلب.

سادسا: الفعل الناقص:

"هو ماكانت لامه حرف علّة"[2]، والفعل الناقص في لهجة غزوات يكون بالشكل الآتي:

نحو قولهم:"جَا يَسْعَى وَدَّرْ تَسْعَ"(مثل بمعنى عدم القناعة)، فلفعل"يَسْعَى" أصلها سعى معتل الآخر

---

[1]. عبد الهادي فضيلة، مختصر الصرف، دار القلم بيروت لبنان د ط، ص871.

[2]عبد الهادي فضيلة، مختصر الصرف، دار القلم بيروت لبنان، دط، ص 87.

جاء في سياقهم:"كُولّيمْعَامَنْ تْمَشَّى نْكُولَتْشْ نْتَ شْتُونْ"(مثل مراد منه رفقة الجيدة)، نحو "تْمَشَّى" أصلها الفعل "مَشَى" ففي لام الفعل أحد حروف العلة وبالتالي هو فعل ناقص.

قولهم:"دّي مَكْسِي بْكَسْوَتْ نَاسْ عَرْيَانْ"(مثل مقصد منه ماليس لك ليس ملكك)،الفعل "مَكْسِي" أصلها "كَسَى" معتل الأخر

قولهم:"رُوحْ خْطِينِي رَاتْشْ تَعْدِينِي"(كلام يتلفظون به أهل غزوات بمعنى إبتعد عني)،ففي القول الفعل ناقص هو "تَعْدِينِي" أصلها "عَدَى " أي العدوة.

جاء في سياقهم:"سَّرْعْلِيشْ وَرْضَى وَلْحَلْوَى لَمَكْرْضَ"(مدح معناه الجمال)،الفعل "رَضَى" فعل ناقص.

نحو:" لِي يَزْرَعْ رِّيحْ يَحْصَدْ غْبَارُووَمَايَبْكَى فَلْوَادْ غِيرْ حْجَارُو"(مثل مراد منه من زرع حصد)، الفعل "يَبْكَى أصلها "بَقَى " قلبت القاف إلى الكاف وهذا هو الغالب عندهم.

قولهم:"كِي رْكَدْ وْفاكْ لْكَى رُوحُو فْعَشْ لَحْمَامْ"(مثل حول السهو)،نحو"لْكَى" أصلها "لقى".

جاء كذلك في سياقهم:" يَفْنَى لْمَالْ وْتَبْكَى حَرْفَتْ لْيَدِينْ"(حكمة مقصدها المال فان لاكن الإتقان أصح)، الفعل الناقص "تَبْكَى " أصلها بَقَى.

قولهم:" غَطَّى شَمْسْ بَلْغُرْبَالْ"(مثل معنى ستر)، الفعل في القول الأخير هو "غَطَّى " معتل الأخر.

هناك قاعدة إذا كان الفعل ناقص ماضيا "تحذف حرف علّته وذلك إذا اتصلت بواو الجماعة"[1] نحو قولهم:"نْهُووْلاَدْتشَمْ عْلاَ تَحْرَمِياتْ"(إنهو أولادكم عن الأعمال السيئة)، حذفت حرف علته.

سابعا: الفعل اللفيف:

"هو إجتماع حرف علّة"[2]، وهو نوعان:

1.اللفيف المقرون:

"عينه ولامه حرف علّة"[3]، يتجسد في غزوات قولهم:"شْوَى وَلْوَى وَسْفُودْ فَنَارْ يَلْتْوَى "(كلام حول عود الشواء)، فالأفعال "شْوَى" و"لْوى" "لْتْوَى " هي أفعال معتلة في عين ولام الفعل

قولهم:"فِيَاحَلْكِيَا كْوَاتْنِي"(متداول عند غزوات بمعنى الغبينة) ، الفعل كوى

جاء في قولهم:"طْوِي كُدَّامَتْشْ هَدِيتْشْ لْتَشَسْوَى"، الفعل "طْوِي "أصله طوى

وكذلك قولهم:"نْوِي لْخِيرْ تْصِيبُو"(بمعنى تفاؤل خيرا تلقاه)، الفعل اللفيف المقرون "نْوِي"أصلها نَوَى.

أيضا قولهم:"شَمْعَ طَّوِّي عْلَ غِيرْهَا كِّي جَاتْ فِيهَا نْسَاتْرُوحَوحَتَرْكَتْ" (حكمة عن الإنسان الذي يقف مع ناس في وقت الشدة وفي الأخير لايلقى إلاّ نفسه)، الفعل "طَّوِي" أصلها "ضوى"

---

[1]أمين علي سيد، في علم الصرف، دار المعارف، ط2، 1972م، ص64.

[2]شيخ عبد الكريم الدبان التركيتي، رسالة في علم الصرف، اعتنى بها عبد الحكيم الأنيس، إدارة البحوث، ط1، 1436هـ، 2014م، ص94.

[3]عبد الهادي فضيلة، مختصر الصرف، دار القلم بيروت لبنان، دط، ص 88.

2-اللفيف المفروق:

وهو ماكانت فائه ولامه حرف علّة

تناول في قولهم:"ٱلحاجَ لِي مَتْهَمَتْشْ وَصِّي عْلِيهَا زُوجْ مَتْشْ"(زوج الأب لاينصحك كما يفعل الأب)، فالفعل "وَصِّي" أَصلها "وَصَى".

ومن هنا نستنتج أنّ اللفيف سواء مقرون أو مفروق في لهجة غزوات لاينطق بشكله الحقيقي أحيانا تقلب علته ياء ، ولكن الأصل يبقى كما هو.

ثامنا: الأفعال الناقصة(الأفعال الناسخة ، كان وأخواته):

جاء في قولهم **"تْشَانْ لْخِيرْ مْعَ مَالِيهْ كِي مْشَاوْ مْشَاوْمْعَاهْ"**(الخيرله أصحابه)، فعل" تْشَانْ" أصلها كان.

جاء في سياقهم:"بَاتْ مْعَ دْجَاجْ صْبَحْ يْكَاكِي"(مثل يقصد منه الأفعال المكتسبة)، أصل الأفعال "بَاتْ "هو بَاتَ و"صْبَحْ" أصلها أصبح

قولهم:مَازَالْ لْخِيرْ وَلَخْمِيرْ"(لايزال الخير في البلاد)، فعل مَازَالَ.

تداول في سياقهم:"لِي يَصَحَرْ مْعَ صَبْيَانْ يَصْبَحْ فَاطَرْ"(مثل مراد منه إكتساب الأفعال) أصلها أصبح.

قولهم:"مَاشِي كُلْ حَاجَ تَشْعَلْ ذْهَبْ"(حكمة يقصد منه المظاهر خادعة)،أصلها لَيْسَ".

وأيضا قوله:"مَادَامْ وَلّيتْ نَرْعَى بْفُمّي غِي خَلّي دِيبْ يَاتَشَلْمِيمْتِي "(مثل يقصد منه نكران الخير)، الفعل الناقص أصله مَادامَ"

وكذلك:"لِّي شَافْ لْمُوتْ يَطْحَى يَرْضَى بَلْحَمَّى "(مثل يقصد به التعود على الشيء)، "يَطْحَى" أصلها ضحى.

أيضا قولهم:"يْطَلْ فلْكْوَايَلْ كَلْهَايَمْمَيْحَسْ لاَ بْلَجْمَرْ وَلاَّ لَهْوَايَشْ"(الإنسان الغير الثابت المهووس)، فعل الناقص "يْطَلْ " أصلها ضحى .

ومنه نستنتج أن أفعال ناقصة في لهجتهم كانت مستعملة في بعض أمثلتهم فبعض حافظت على أصلها وبعضها تغير ولاكن بالمعنى ندركه مثل "طْحَى" أصلها ضَحَى" كما أنّ ليس عندهم غير موجودة يعوضنوها في كلامهم ب"مَاشِي".

أما مابرح وما انفك قليلة الاستعمال.

الخاتمة

ختاما نستنتج من البحث أنّ لهجة غزوات لهجتها متميزة من غيرها من لهجات المناطق المحيطة بالمنطقة:

- هناك أصوات تأثرت بما جاورها فقد حدث فيها تفخيم وترقيق وهي الأصوات الشفوية.
- اندثر صوت الرخوي الذي بين الأسنان "الظاء" والصوت الأدنى الحنكي "الضاد" وحلّ محلهم الصوت الأسناني " الطاء"، في قولهم: "حْفَطْ" أصلها إِحْفَظْ وكذلك "حَطْ" أصلها حَظْ.
- استهجنوا الصوتين الرخويين التي بين الأسنان" الثاء" و "الذال" واستحدث بدلهم الصوتين الأسنانيين "التاء" و" الدال"، جاء في سياقهم:" دَنْبَهْ عْلَى جَنْبَهْ" (مثل مقصده تحمل ذنب أفعاله)، تداول على لسانهم كذلك:" تَبَتْ رُوحَشْ"(مثل مقصد منه الرزانة والثبات).
- ظهر صوت الأقصى الحنكي " الكاف" وقد استكثر أهل غزوات هذا الصوت،فالبرغم من وجود صوت الكاف الحقيقي الأصلي فقد قلبوا صوت اللّهوي" القاف" كافا، نحو :" كَدْرَ" أصلها قدر.
- المتداول عندهم في جمع المذكر السالم إنهاء كلامهم بياء ونون.
- استغنائهم عن تاء التأنيث وتعويضها بوضع الفتح في آخر الكلمة.
- الأفعال الناقصة المتداولة عندهم حافظت على المعنى لا كن المبنى يختلف.
- وعليه فإنّ أهل غزوات لهجتها صعبة على غير ناطقين بها أحيانا ولكن في نفس الوقت نجدها حلوة خصوصا عند سماع شخص يتكلم فهذه لهجة قديمة وعريقة.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، المفضل في صناعة الإعراب، تحقيق إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، د ط، د ت.
2. أسماء أحمد أبو بكر محمد، معجم الأفعال الجامدة، دار كتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1413هـ، 1993م.
3. الاستراباذي رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على كافية ابن حاجب، تعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعية قار يونس، ليبيا، ط2، 1996م، ج3.
4. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات القاهرة مصر، د ط، 2007م، ج3.
5. إبراهيم السمرائي، التطور اللغوي، طباعة والنشر دار الأندلس، ط2، 1401هـ، 1981م.
6. إبراهيم أنيس، أصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط4، 1971م.
7. ابن جني مخارج الحروف جمع وترتيب بندر بن عبد الله الثبيتي، جامعة الطائف، د ط، 1429هـ.
8. ابن جني، المنصف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1954م.
9. ابن خلدون ، العبر وديوان المبتدأ والخبر(تاريخ ابن خلدون)، طبعة النهضة،1284هـ، 1946م، ج6.
10. ابن علي فارسي، المسائل الكليات، تحقيق حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، 1987م.

11. ابن فارس ، معجم المقاييس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، د ط، د ت، ج2.

12. ابن منظور لسان العرب، نشر أدب الحوزة إيران، د ط، 1405هـ، مج10.

13. ابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، صيدا بيروت، د ط، د ت، ج3.

14. ابن هشام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى ويل الصدق، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 1430هـ، 2009م.

15. ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د ط، دت.

16. أبو الأصبغ السماتي الإشبيلي "ابن الطّحّان"، مخارج الحروف وصفاتها، ط1404،1هـ، 1984م.

17. أبو البشر عمرو بن العثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة دار الرافعي، الرياض، ط2، 1982م، ج1.

18. أبو الحسن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده، المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط، دت.

19. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، بيروت عالم الكتب مصرية، ط2، 1952م، ج2.

20. أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق حسن الهنداوي، د ط، د ت.

21. أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار الصادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط2، 1997م، مجلد3.

22. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1،(1920م-1999م).

23. أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق الزجاجي، الجمل في النحو دار الأمل بيروت، ط1، 1404هـ،1984 م.

24. أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، المفتاح في الصرف، تحقيق علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط1، 1987م.

25. أبو فتح عثمان ابن جني سر الصناعة الإعراب،تحقيق سقا ورفاقه ، مطبعة مصطفى الباجي الحلبي مصر 1954م.

26. أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار النشر عمّان الأردن، ط3، 1417هـ،1996م.

27. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج متن الألفية لابن مالك، خلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت.

28. أحمد بن سليمان المعروف، تحقيق أحمد حسن حامد دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع نابلس، ط2، 1422هـ، 2002م.

29. أحمد حسن فرحات، كشف عن أوجه قراءة وتحقيق اللفظ والتلاوة، دار عمان الأردن، ط3، 1997م.

30. أحمد شرقاوي مخارج حروف وصفاتها، د ط ،2001م.

31. إسماعيل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، ط1، 2014م.

32. الاستراباذي رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الكافية ابن حاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه إيميل بديع يعقوب منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1419هـ، 1996م، ج1.

33. الاستراباذي، شرح الكافية ابن حاجب، تحقيق بشير مصري الإدارة العامة للثقافة، ط2، 1996م.

34. الحسن بن أحمد بن عبد العقار الفارسي أبوعلي، الإيضاح العضدي، تحقيق حسن شادي فرهود، كلية الآداب الرياض، ط1، 1969م.

35. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، د ط، د ت، ج1.

36. الزمخشري ، المفصل، شرح محمد بدر الدين أبي فراس، مطبعة تقدم مصر، ط1، دت.

37. السيوطي المزهر في علوم اللغة وأنواعها، مكتبة دار التراث القاهرة، ط3، د ت، ج3.

38. المرادي، شرح التسهيل، تحقيق محمد بن عبد النبي محمد أحمد عبيد مكتبة الإيمان، منصورة، ط1، 1427هـ، 2006م.

39. أنيس فريحة الله، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجبل، بيروت، ط1، 1409هـ، 1989م.

40. إيميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط1، 2006م.

41. جانكنتينيو، دروس في الأصوات العربية، تعريب صالح القرماوي، طبعة تونس، 1966م.

42. جبران مسعود–الرائد– دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2005م.

43. جمال إبراهيم القرش، دارسة مخارج وصفات، دار نشر مكتبة طالب العلم والناشرون مصر، ط1، 1431هـ، 2012م.

44. جوزيف إلياس، جرجس ناصيف، دار العلم للملايين بيروت، دط، دت.

45. حسام سعيدي النعيمي عند إبن جني، دراسات اللهجية والصوتية د ط ، د ت.

46. خالد بن عبد الله الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل عيون الأسود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 2000م.

47. دراسة لهجية لمنطوق السواحلية، إعداد أحمد قريش، تحت إشراف دراقي زوبير، رسالة لنيل درجة الماجيستر في اللغة جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان معهد اللغة العربية وآدابها.

48. سميح أبو مغلي، علم الصرف، دار البداية الناشرون والموزعون، د ط، 1431هـ، 2010م.

49. عباس حسن، النحو الوافي، مراجعة جورج بيرس، مكتبة لبنان ناشرون ساحة رياض الصلح، بيروت، ط6، 1994م، ج1.

50. عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، 1424هـ، 2004م.

51. عبد الغفار حامد هلال، اللّهجات العربية نشأة وتطور، مكتبة وهبة، ط2، 1993م.

52. عبد الله فوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار مسلم، د ط، د ت.

53. عبد المنعم سيد عبد العال لهجة شمال المغرب تطوان وما حولها، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، د ط، 1388هـ، 1968م.

54. عبد الهادي فضيلة، مختصر الصرف دار القلم بيروت لبنان، د ط، د ت.

55. علي الجارم ومصطفى أمين النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دط، 1403هـ، 1983م.

56. علي محمد بن علي الجرجاني، التعريفات، حققه وقدّره ووضع فهارسه إبراهيم الأبياري، دار الريان ،د ط، دت.

57. كمال بشر، علم أصوات العام، دار الغريب للطباعة والنشر، د ط، 2000م.

58. لسان العرب لابن منظور، دار الصادر بيروت، د ط، د ت، مج 2.

59. مجدي إبراهيم، اللهجات العربية دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية مصر، ط1، 2005م.

60. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مطابع دار المعارف، مصر، ط2، 1973م.

61. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، 2007م.

62. محمد أحمد خاطر، في اللّهجات العربية، مطبعة الحسين الإسلامية، مصر، د ط، 1989م.

63. محمد الأنطاكي، المحيط في الأصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العراق، ط1، 1987م.

64. محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي بيروت بناية درويش، ط4، 2012م.

65. محمد سيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة، د ط، د ت.

66. محمد فاضل السمرائي الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير بيروت، ط1، 1434هـ، 2013م.

67. محمد مطرجي، في الصرف وتطبيقه، دار النهضة العربية بيروت، ط1، 2000م.

68. محمود عكاشة، البناء الصرفي، في الخطايا المعاصر الأكاديمية الحادثة للكتاب الجامعي

69. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط30، 1414هـ، 1994م.

70. معجم الوسيط، معجم اللغة العربية مكتبة شروق الدولية، ط4، 1425هـ، 2004م.

71. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د ط، د ت.

الفهرس

المحتوى	الصفحات
دعاء	**I**
شكر وعرفان	**II**
إهداء	**IV – III**
مقدمة	**أ – ج**
تمهيد	**6 – 4**
المدخل	**12 – 7**
مفهوم اللهجة	9 – 8
نشأة اللهجة	11 – 9
مفهوم المنطوق والعامية	12 – 11
الفصل الأول: دراسة صوتية للأصوات وتغيراتها.	**39 – 13**
1) الأصوات الشفوية	18 – 14
2) الصوت الشفوي الأسناني	19
3) الأصوات الرخوية التي بين الأسنان	22 – 20
4) الأصوات الأسنانية	29– 22
5) الأصوات الأدنى الحنكية	34– 30

6) الأصوات الأقصى الحنكية	35
7) الأصوات اللهوية	36 – 37
8) الصوتين الأدنى الحلقيان	38
9) الصوتين صادرين من أقصى الحلق	39
الفصل الثاني: دراسة المستوى الصرفي للهجة	**40 -73**
I دراسة أحوال الاسم وتقلباته	41 – 59
أولا: اسم الجامد والمشتق	43 – 51
ثانيا: أسماء الأفعال	51
ثالثا: أسماء الأصوات	52
رابعا:المذكر والمؤنث	53 – 54
خامسا: المثنى	54-55
سادسا: جمع المذكر السالم	56
سابعا: جمع المؤنث السالم	56
ثامنا: جمع التكسير	57 -58
تاسعا: التصغير	58 – 59

II دراسة أحوال الفعل وتقلباته	73 - 60
أولا: الفعل	63– 60
ثانيا: الفعل المجرد والمزيد	66– 63
ثالثا: الفعل الثلاثي المضاعف	67–66
رابعا: الفعل الثلاثي المهموز	68–67
خامسا: الفعل الأجوف	69–68
سادسا: الفعل الناقص	70– 69
سابعا: الفعل اللفيف	71 - 70
ثامنا :الأفعال الناقصة	73 - 71
الخاتمة	**75– 74**
قائمة المصادر والمراجع	**83 – 76**
الفهرس	**87 - 84**

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة لهجة الغزوات التي كانت بمثابة منال نتعرف على كيفية نطق الأصوات، فهناك أصوات استحدثت وأصوات أخرى بقيت على حالها وذلك من الجانب الصوتي والصرفي الذي غيّر من بنيتها وصيغتها في الأفعال والأسماء.

الكلمات المفتاحية: لهجة الغزوات، التغيرات الصوتية والصرفية.

Résume ;

Cette recherche vise a étudier le dialecte du Ghazaout , qui a servi de méthode pour apprendre a prononcer les sons ,il ya des vois qui se crées et d'autres qui sont restées les mêmes, c'est du cote phonétique et morphologique , qui a change la structure et la forme des verbes et des noms.

Les mots clés : dialecte de ghazaout, invasion morphologique et phonétique.

Abstract :

This researche amis to study the dialect of the invasions that served as a patch, we learn how to pronounce the sounds, as there are sounds that were crated and others that remained that same, this is from the phonetic and morphological side , whiche change dits stucture and forula in adverbs and nons.

Keyword :Ghazaout dialect, vocal and morphological changes.